جامعة الدكتور يحيى فارس–المدية

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

دور الوظائف اللغوية المنزلية في ترسيخ التعلمات

الأنشطة الكتابية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

"مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصصتعليمية اللغات"

إعداد الطالبة:

- سكينة علاوي .

إشراف الأستاذ:

- د. محمد مداني

السنة الجامعية: 2020-2021


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ۝٦ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ۝٧ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ۝٨ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى. ﴾ ۝١٠



إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى من وصى بهما ربّ العزّة عز وجل، وإلى من قال فيهما الرحمان: **"وَقُلْ رَبِّي ارحَمهُمَا كَمَا رَبَيَانِ صَغِيرَا"**

صدق الله العظيم

والديا حفظهما الله ورعاهما، وإلى الأهل إخوتنا وأخواتنا الكرام الذين كانوا إلي سندا، وإلى الذين رافقوني في مشواري، وإلى رفيقات دربي وصديقاتي كل باسمها، وإلى من زرع في قلبي حب الدراسة والعمل. وإلى زوجي الكريم الذي كان نعم السند في هذا البحث حفظه الله ورعاة، وعائلته الكريمة.

سكينة

كلمة شكر وعرفان

أشكر الله عز وجلّ على توفيقه في

إنجاز هذا العمل المتواضع، ويسعدني أن

أتقدّم بأخلص عبارات الشّكر والامتنان وكلمة

تقدير وعرفان وإحسان للأستاذ المشرف

"محمد مداني" الذي تفضل بالإشراف على

إعداد هذا العمل.

والذي بإرشاده وتوجيهه تمكنت

من إنجاز مذكرتي، كما لا أنسى بالشكر

كل من شجعني ورفع معنوياتي من قريب أو بعيد،

وإلى كل أساتذتنا الأفاضل

في قسم اللغة والأدب العربي

على ما بذلوه معنا من جهود.

مقدمة

الفصل الأول تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم

المبحث الأول: الوظائف اللغوية المنزلية، [التمارين اللغوية].

المبحث الثاني: طرائق اكتساب الوظائف اللغوية

الفصل الثاني: دراسة تحليلية في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي

المبحث الأول: ماهية الكتاب المدرسي وأهميته في العملية التعليمية

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي.

خاتمـــــــة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الفهـرس

مقدمة:

ان تعليم اللغة ضرورة حتمية لاسيما وقد أصبح معروفا ان اللغة لاترقى الا برقي أهلها، لذلك اضحى النهوض بمجال تعليمتيها من واجبات كل متخصص يسهم في تنوير العقل وبناء الحضارة، لان اللغة تعتبر اهم أدوات الاتصال بين افراد المجتمع في ميادين الحياة الأساسية كلها لما لها من قيمة جوهرية كبيرة في حمل الأفكار ونقل المفاهيم والمعاني وتداولها.

وحتى تؤدي اللغة غايتها في الاتصال الإنساني، لابد من اتقان مهاراتها (قراءة وكتابة ومحادثة واستماع)، وبما ان الوظائف اللغوية تعدأحد اهم وسائل التعليم اللغوية باعتبارها وسيلة لممارسة اللغة وضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، فقد حظيت الوظائف اللغوية بالاهتمام في مؤسساتنا التربوية، ولا شك ان الوظائف اللغوية في المرحلة الابتدائية من بين الأساسيات التي قام عليها البرنامج التعليمي.

وبما ان الوظائف اللغوية تعتبر مرتكزا بيداغوجيا في مجال تعليمية اللغات والدور الذي تؤديه في ترسيخ التعلمات ارتأينا ان يكون موضوع الدراسة <<دور الوظائف اللغوية المنزلية في ترسيخ التعلمات، الأنشطة الكتابية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا>>

وعلى ضوء ما تقدم تتمثل إشكالية بحثنا فيما يأتي: ما هو دور الوظائف اللغوية المنزلية في ترسيخ التعلمات؟

وللإجابة عن هذا السؤال انتهجنا خطة في بحثنا قسمناها إلى فصلين:

الفصل الأول ذو طابع نظري والفصل الثاني ذو طابع تطبيقي، ففي الجانب النظري تطرقنا إلى مبحثين المبحث الأول في تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم، وقسمنا هذا الفصل الى مبحثين في المبحث الأول تناولنا الوظائف اللغوية تعريفها لغة و اصطلاحا، أنواعها، أهميتها و دورها في العملية التعليمية وتقييمها، أما المبحث الثاني فقد ذكرنا فيه

الوظائف اللغوية خصائصها والعلاقة بينها، وأهدافها، ثم تناولنا في الفصل الثاني الدراسة التحليلية في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي تطرقنا في المبحث الأول الى تعريف الكتاب المدرسي و أهميته في ترسيخ التعلمات و أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية ، ثم مواصفات الكتاب المدرسي و علاقته بالعملية التعليمية و المحيط العائلي، أما المبحث الثاني الجانب التطبيقي فقد تكلمنا عن مكونات العملية التعليمية ثم المادة العلمية وطرائق تدريسها،واهداف الكتاب المدرسي ودراسة تحليلية في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا، وانتهى البحث بخاتمة رصدت أهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة خلال البحث.

والبحث في هذا الموضوع استلزم علينا اتباع المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على أهم المفاهيم الخاصة بالوظائف اللغوية المنزلية في ترسيخ التعلمات.

ومن بين الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث:

-قلة المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث.

-لم أجد الوقت الكافي للاهتمام أكثر بهذا البحث نظرا لظروفي العائلية.

وفي الأخير ارجو ان أكون قد وفقت في بحثي هذا من خلال هذه الدراسة في خدمة مجال تعليمية اللغة العربية ولو بالقليل، كما اختتم هذه المقدمة بان أتقدم بجزيل الشكر الى استاذي المحترم الدكتور المشرف محمد مداني، وإلى الزوج الكريم الذي ساندني في هذا البحث، وإلى أعضاء اللجنة الموقرة اللذين تفضلو ا بقراءة هذا البحث جزاهم الله خيراً.

المطلب الأول: مفهوم الوظائف اللغوية المنزلية

1. مفهوم الوظائف اللغوية (التمارين اللغوية)

أ -**لغة:** جاء في معجم لسان العرب "تعريف للتمرين بمعنى "التليين" وهو مشتق من الفعل مرن، يمرن، مرانة، مرونة، وهو لين في صلابة ومرنته، ألنته وصلبته ومرن الشيء يمرن مرونا إذا استمر، وهو لين في صلابته ومرنت يد فلان على العمل أي صلبت واستمرت[1].

وجاء في القاموس المحيط، التمرين من مرن، مرانة، مرونة، مرونا، لان في صلابة ومرنه تمرينا لينته، ومرن على الشيء، تعوده، ومرنة تمرينا، دربه فتدرب[2].

وفي الخصائص نجد *المرن* كالحلف والكذب والفعل منه ، مرن على الشيء إذا ألفه، ألا ترى أن الخليفة والنحيتة، والطبيعة والسجية وجميع هذه المعاني تؤذن بالألف والملاينة والأصحاب والمتابعة... وهي كلها رياضيات وتدريب وتهذيب[3].

والفعل مرن تمرين على وزن فعل تفعيل، فقد قرروا أن الفعل الماضي الرباعي الذي على وزن فعل تفعيل[4].

وقد ذكره الزمخشري في مادة (مرن) في قوله: *ومن المجازي مرن على الأمر مرونا ومرنته على كذا، ومرنت يده على العمل، مرن وجهد على الخصام والسؤال، وانه لممرن الوجه قال الوزير، الزار خصم معك ممرن[5].

---

[1] لسان العرب للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، دار صادر بيروت، لبنان، ط1، 1955-1992، المجلد 13ن مادة مرن، ص 403.

[2] القاموس المحيط الفيروز، أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، دار الجيل، بيروت، فصل الميم، باب النون، ج04، ط2، 2007م، ص 273.

[3] الخصائص ابن جني، دار الكتب المصرية، ج01، ص 475-476-474.

[4] النحو الواقي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، ط5، دت، ج3، ص 189.

[5] اساس البلاغة، أبو القاسم جار الله الزمخشري، تح، عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، ص 427.

ب – **اصطلاحا:** فالتمرين أو التدريب أو التطبيق او الممارسة او المواظبة أو المران كلها تحمل معنى قريب من بعضها البعض تدل جميعها على معنى التعويد على عادة.أو الحصول على كفاءة أو ملكة عن طريق حمل المتعلم على القيام بسلسلة من النشاطات المتكررة[1].

وعلى المفهوم التعليمي (المدرسي) للتمرين فقد جاءت في معجم التقنيات التربوية (عربي، إنجليزي) التمرين في الاصطلاح التربوي "تمرينdrill": نوع من انشطة التعلم المنظمة المتكررة التي تهدف إلى تنمية أو تثبيت مهارة معينة، أو أحد جوانب المعرفة[2].

كما هو فرض (واجب)شفاهي أو كتابي يقدم للتلاميذ كالتطبيق للدروس المقدمة سلفا[3].

كما نجد في معجم علم النفس ان التمرين هو "تكرار العمل توسلا" لتحسين أدائه أو توصلا لتكوين عادة [4].وقد اعطى المعجم الفرنسي تعريف لمصطلح التمرين: "أنه كل نشاط منظم قائم على منهجية محددة، يهدف إلى استيعاب المتعلم، واستعماله الوظيفي للعناصر اللغوية"[5]

كما يعرف التمرين بانه إجراء تدريبي منصب على التطبيق والمعالجة في صياغة أسئلة إجرائية، وفي المفهوم العام فالتمرين خطاب ينتجه المدرس، ويرمي به للمتعلم قصد قياس رد فعله، ومن وظائفه نشير إلى:

–الوظيفة الأولى: وهي التدريب التي هي تعمل على رد بضاعة المدرس.

–الوظيفة الثانية: هي عملية التدريب على التطور وتصحيح العمل وإن لكل تمرين من التمارين أسسا وطرائق في طرح الأسئلة والتي عن طريقها تكون عملية التقويم

---

[1] محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، مخطوط، جامعة الجزائر، 1990، ص 39.

[2] معجم التقنيات التربوية (عربي، انجليزي)، عبد الله اسماعيل الصرفي، دار المسيرة، عمان، ط2، 2000م، ص 241.

[3] Dicctionnaire encyclopedique, larousse, 1979.

[4] معجم علم النفس، فاخر عاقل، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979، ص 90.

[5] Dicctionnaire des didactique des langues, R.Galisson, p202

وهذه العملية هي التي تعطي الملمح العام لأثر المعلومات التي أنتجها المرسل، وأثرها في المستقبل[1].

لا تخلو الطرائق القديمة والحديثة من توظيف التمارين التي تقوم العملية التعليمية قصد قياس الضرورة والحاجة العلمية التي تتطلبها عملية التلقين: وعن طريقها تحصيل عملية أجرأة الأهداف وتحسينها بغية التطور.

وفي العصر الحاضر حصلت تغييرات هامة في كيفية إجراء وصياغة الأسئلة والتمارين بفضل العمليات الديداكتيكية (didactique)التي عرفها علم التقويم[2].

اذن التمرين هو التدريب الذي يتعداه السلوك وتتحول به القاعدة اللغوية إلى عادة لسانية سليمة، كما يهدف التمرين إلى تنمية القدرة الاتصالية بكفاءة ودقة وتنمية التعابير الابداعية.

ومن ذلك نرى أن التمارين انواع وكل تمرين كان لا بد أن يبنى على مجموعة من المنهجيات والاستراتيجيات والفئة أو العينة التي يستهدفها، إضافة إلى الطريقة التي يبنى عليها التمرين من حيث[3].

-مناسبته للصف.

-عدد الدروس التي استهدفها.

-نسبة المجيبين.

-كيفية صياغته.

-تقويم التمرين بعد الاجابة

[1] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط5، دار هومة، 2009، الجزائر، ص 99.

[2] المرجع نفسه، ص 99.

[3] المرجع السابق، ص 100.

المطلب الثاني: أنواع الوظائف اللغوية (التمرينات اللغوية)

حدثت في العصر الحاضر تغيرات هامة في كيفية إجراء وصياغة الأسئلة والتمارين بفضل العمليات الديالكتيكية التي عرفها علم التقويم، ومن ذلك فالتمارين أنواع:

أولا: التمارين التحليلية التركيبية:

أ-مفهومها:

عرف هذا النوع من التمارين اللغوية في المدارس القديمة (التقليدية)، وتؤدي هذه التمارين دورا بارزا في عملية تعلم اللغة خاصة إذا أعدت بطريقة محكمة وممنهجة، يقول الحاج صالح: « أما وسائل الترسيخ التحليلية التركيبية فهي مفيدة جدا شرط أن تبرمج البرمجة الدقيقة وتنسق حسب ما يقتضيه التخطيط العام للدراسة»[1] وتهدف هذه التمارين حسب فتيحة بن عمار إلى « تقييم مدة استيعاب التلاميذ إلى الظاهرة النحوية كما أن التدريبات أغلبها يعتمد على أبسط وجوه التأليف الكلامي وهي الجملة»[2] وسميت بالتمارين التحليلية التركيبية لكونها[3]

-تتميز بالطابع التحليلي المتمثل في (عين، بين، وضح، أستخرج، أعرب، أشكل).

-والطابع التركيبي: المتمثل في: (أكمل، أملأ الفراغ، اربط، ادخل، كون).

---

[1] 1عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، ع 4، الجزائر، 1974م، ص 74.

2-فتيحة بن عمار: تحليل كتاب المعلم، "القواعد والتمارين اللغوية" للسنة الخامسة من التعليم الأساسي، باستعمال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة[2]، مجلة اللسانيات، ع9، جامعة الجزائر 2004م، ص 27.

3-حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقاربتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي[3]، مجلة اللسانيات، ع12 .13، جامعة الجزائر، 2007م، ص 192.

وهذا النوع من التمارين يهدف إلى توظيف القاعدة التي عرضت في الدرس واختبار مدى استيعاب التلاميذ لها عمليا و ليس نظريا.

ونشير إلى أن التحليل والتركيب عمليتان ذهنيتان معقدتان، ويتطلب هذا النوع معرفة نظرية معتبرة حول اللغة، وعليه فإن هذين النوعين من التمارين يأتيان كمرحلة أخيرة بعد اكتساب التلميذ قدرة التصرف في مختلف البنى اللغوية.

ب-أنواعها:

1-تمارين ملء الفراغ: وهي أن تقدم للتلميذ جملة تتخللها فراغات ومجموعة من العناصر التي يكمل بها الجملة، ويرد هذا التمرين على الصيغ التالية: أكمل، أتمم، ضع، زد، أضف، اجعل[1].

مثال:[2]

أتمم الجمل التالية بوضع (مازال) أو (لازال) أو (مادام) في المكان المناسب:

-.... في الدنيا القوي والضعيف، فلا عدل.

-ثم أخذ الناس ينصرفون، وكل الممثل ... واقفا في الطريق.

-.... حكم الناس قد أذاني، فلأجعل نفسي قاضيا على تصرفاتي.

1 فتيحة بن عمار وأخريات: ولقع الممارسات اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذجا) مجلة اللسانيات، ع10، جامعة الجزائر، 2005م، ص 116.[1]

2 حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الأساسي، مجلة اللسانيات، ع. 9، جامعة الجزائر، 2004م، ص 60.[2]

-.... الأمر بيننا نحن الثلاثة، فمن السهل أن نحمل الناس على تصديقه.

2-تمارين التركيب:[1]

وهذا الصنف يطلب من التلميذ إنشاء جمل تتناول ظاهرة نحوية قد درسها، وقد يقدم له نموذج ويطلب منه الاقتداء به، ويأتي على الصيغ التالية: هات، كون، ركب، اجعل.

مثال: هات خمسة جمل مستعملا العبارات الآتية مفاعيل لأجله: إشفاقا عليه، مساعدة لك، احتراما لأهلك، حبا فيك، جزاء لك.

3-تمارين الاستخراج أو التعيين:[2]

وهي تمارين يطلب فيها التلميذ أن يعين أو يبين نوع العنصر اللغوي (النحوي أو الصرفي) المقصود بالطريقة كتابية ويهدف هذا النوع من التمارين إلى تقييم مدى استيعاب التلميذ نظريا وليس علميا ويرد هذا التمرين بالصيغ التالية: عين، ميز، بين، استخرج.

مثال:

عين حروف الزيادة في الأفعال الآتية ثم أذكر وزنها:

-قابل الفريق الوطني نظيره التونسي.

1 حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة من التعليم الأساسي، مجلة اللسانيات، ع. 9، جامعة الجزائر، 2004[1]م، ص 61.

2 حبيبة بودلعة اعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من لتعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي[2]، ص 189.

-كرمت النقابة العمال المخلصين.

-تبادل الصديقان الهدايا.

-استعمل الكشاف اخبار زملائه.

-تجمهر الناس في الساحة.

4-تمارين التحويل:

وهي تمارين تتعلق بتغيير هيئة العناصر إفرادية كانت أو تركيبية، وتأتي على الصيغ التالية: (حول، أدخل، اجعل، أضف).[1]

مثال1:[2]

حول الأفعال التي تحتها خط من المضارع إلى الماضي ثم أعد كتابة النص:

-تبدأ الحوتة الزرقاء بالصعود عبر النهر وتواصل السباحة، ثم تحمل السمكة وتقفز وتبدأ في التقدم بين جبال شامخة، ثم تلتفت إلى السمكة وتقول «هذه المرة وصلنا فعلا يا صغيرتي».

مثال 2:[3]

1- فتيحة بن عمار: تحليل كتاب المعلم «القواعد والتمارين اللغوية» السنة الخامسة من التعليم الأساسي باستعمال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة[1]، ص 38.

2-شريفة غطاس وآخرون: كراس النشاطات اللغوية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016 ص8.[2]

1-شريفة غطاس وآخرون: كراس النشاطات اللغوية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص 24.[3]

أدخل الضمائر الآتية على هذه الجمل: هن، هو، هما، هم، هي.

-.... ينتجون التمور اللذيذة.

-.... يطيران فوق شمال إفريقيا.

-.... يطورن بلادهن.

-.... تشتهر بالشواطئ الجميلة.

-.... حلق فوق جمهورية الجزائر.

-.... يستعملون الوسائل الحديثة في الزراعة.

5-تمارين الإعراب:[1]

يطلب فيها من التلميذ شفويا أو كتابيا بيان الحالة الإعرابية لمجموعة من العناصر، والهدف من تمارين الإعراب هو حفظ اللسان من اللحن وإكساب التلميذ معرفة نظرية عن اللغة.

مثال: أعرب الجمل الآتية:

-إن الماء متجمد.

2-حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة [1]أساسي، ص 190.

-ليت السلام يعود للعالم.

-كأن القط نمر.

-لا رجل في القاعة.

6-تمارين الضبط بالشكل:[1]

وفيه تعرض على التلميذ فقرة غير مضبوطة بالشكل، ويطلب منه أن يضبطها ضبطا سليما بمراعاة القواعد النحوية، وهذا النوع من التمارين مفيد في تدريب التلاميذ على الكتابة السليمة الخالية من الخطأ، كما أنه وسيلة لتقييم مدى فهم التلميذ للدرس.

مثال:

ضع في المكان أداة النصب المناسبة وأضبط ما بعدها بالشكل:

-الحسود ... يسود.

-يسرني ... تجتهد.

-أدرس ... أنجح.

-كافح الظلم ... يتبين الحق.

1-حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي[1]، ص 191.

-لا تلعب في الطريق ... تصدمك السيارة.

7-تمارين شرح النص:[1]

تتمثل في تقديم نص تتبعه مناقشة أدبية ثم السؤال عن الظاهرة النحوية أو الصرفية المقصودة.

مثال: تدريب على تحضير شرح النص

المستنصر ملك الإسبان:

ودخل الملك أرديون وحده راكبا، ثم تقدم يمشي وأصحابه يتبعونه إلى قطع السطح وانتهى إلى باب البهو، فلما قابل سرير الخليفةخر ساجدا سويعة، ثم استوى قائما، ثم نهض خطوات إلى تقدم بين يدي الخليفة وأهوى إلى يده فناوله إياها وكر راكعا مقهورا على عقبه إلى وسادة ديباج جعل له هنالك، فجعل عليه والبهو قد علاه، ونهض من حوله فدنوا متمثلين وناولهم الخليفة يده فقبلوها وانصرفوا مقهورين. (المقري).

أ-أشكل النص شكلا تاما.

-ب-أذكر كل حال وردت في النص (الحال المفرد والحال الجملة).

ت-لماذا استعمل الكاتب الحال بكثرة؟ ماذا نستنتج؟

1-حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي[1]، ص 190.

8-تمارين التلخيص أو تحرير الفقرة:[1]

يطلب فيها من التلميذ كتابة فقرة أو تلخيص نص من النصوص المعتمدة في الدرس، بتوظيف عناصر الدرس الجديد.

مثال: اكتب فقرة تخبر فيها عن وقوع حريق في مخزن، عند الانتهاء من التحرير تأمل هل استعملت فيها أسماء مفاعيل.

مما سبق نستنتج أن التمارين التحليلية التركيبية وسيلة مهمة لتطبيق القواعد النحوية النظرية التي لقنها المعلم في مرحلتي التقديم والشرح، وتقييم مدى استيعاب التلميذ لها، كما يعتبر هذا النوع من التمارين وسيلة ناجحة لتدريب المتعلمين على تصنيف كل عنصر لغوي ضمن مجموعته المشابهة له.

ثانيا: التمارين البنيوية:

أ-مفهومها:

مصطلح التمارين البنيوية مصطلح حديث النشأة في ميدان تعليمية اللغات، ظهر كرد فعل على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح المطول للقواعد اللغوية دون التطبيق عليها، وقد أدت التمارين البنيوية دورا مهما في استظهار المتعلمين للضوابط اللغوية، كونها تنطلق من مبدأ تمكين المتعلم من استعمال مكثف للغة وتثبيت السلوكات اللغوية

1 حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي[1]، ص 191.

المتصلة بالبنايات الصرفية والنحوية والمعجمية للغة، وذلك بخلق آليات الاستعمال المألوف.[1]

إن أول ما يصادف البحث حول هذا النوع من التمارين، كثرة اختلاف المسميات أو المصطلحات التي تطلق عليها في اللغة العربية «حيث أطلق عليها عبد الرحمان حاج صالح: (تمارين التصرف اللغوي في بنى اللغة)، وعلي القاسمي: (التمارين المختبرية)، ورشدي أحمد طعيمة: (تدريبات الأنماط)، وإسحاق محمد الأمين (تدريبات الأنماط البنيوية).

وهنالك من يرفض هذه التسميات جميعا ويفضل إطلاق المصطلح التالي (التطبيق السمعي الشفوي للبنى)[2]

والحقيقة أن كل هذا مجرد اختلاف في التسمية، ذلك أن كل باحث أو لساني يحاول أن يبرز خاصية معينة من خصائص هذه التمارين أما عن ماهية هذه التمارين فتعرف بأنها «التمارين التي تنطلق من مبدأ تمهير المتعلم على استعمال مكثف للغة، وتثبيت السلوكات اللغوية بخلق آليات الاستعمال المألوف»[3] فالتمارين البنيوية من خلال هذا التعريف هي تمارين غرضها الأساس هو اكتساب المتعلم مهارة ما عن طريق التدريب المكثف والمتواصل للبنية المدروسة قصد ترخيصها.

---

[1]-ينظر: صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 34.
[2]-محمد صاري: التمارين اللغوية، (دراسة تحليلية نقدية=، رسالة ماجستير جامعة عنابة، 1990، ص 80-81.
[3]-عبد اللطيف الفارابي وآخرون: مصطلحات البيداغولوجيا والديداكتيك، معجم علوم التربية، المغرب، ط2، 1994، ص 138.

ويشير عبد الرحمان الحاج صالح إلى التمارين البنيوية بقوله «هي تدريب على التصرف العفوي في بنى اللغة»[1] أي أنها تهدف إلى اكساب المتعلم المهارة والقدرة على استعمال البنى اللغوية استعمالا محكما ودقيقا، وذلك من خلال تدريبه المتواصل والمكثف على التصرف في هذه البنى المقصودة للترسيخ.

ويعرف التمرين البنيوي كذلك على أنه «كل تدريب يهدف إلى اكساب بنية لغوية واحدة عن طريق الاستعمال المنضم لها في سلسلة من الجمل قياسا على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين»[2]

ولذلك اعتبرت التمارين البنيوية ناجعة، لأنها تكشف عن الثغرات اللغوية وتحاول معالجتها، ول

أنها تركز على الجانب الشفوي معتمدة لغة التواصل المتداولة، كما أنها أكثر قابلية للتعامل مع الوسائل السمعية البصرية، حيث أن اعتماد بنيات مسجلة أو صور معروضة يساعد على التصحيح التلقائي الذاتي»[3]، لهذا يرى صالح بلعيد «أن هذه التمارين حاسمة في تحسين مردودية التعليم ... لأنها تقدم للمتعلم البنى الأساسية الأكثر استعمالا والأقل صعوبة»[4].

[1]-عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، هو فهم للنشر، الجزائر، 2012، ص 238.
[2]-محمد صاري: التمارين اللغوية، ص 81.
[3]-محمد مدور: الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، ص 93.
[4]-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 34.

ب-أنواعها:

صنفت أنواع عديدة للتمارين البنيوية من قبل ثلة من المؤلفين اللسانيين، واختلفت الأشكال والأسماء من مؤلف إلى مؤلف آخر، وفي الأخير اتفقوا على تصنيف واحد هو الذي جاء به جونوفيات دولاتر والذي له ميزة الانطلاق من التمارين السهلة والأكثر آلية إلى التمارين الأكثر حرية، ويمكن أن نشير إلى هذه الأنواع:

1-التمرين التكراري:Exercice de répétition:

يعتبر هذا التمرين أبسط التمارين البنيوية والمدخل لأنواع التمارين البنيوية الأخرى ويهدف إلى اكساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل، باعتماد على مفهومي الأصل والفرع، مثل جملة الأصل: الدنيا جميلة، الفرع: إن الدنيا جميلة/ مازالت الدنيا جميلة/ ستكون الدنيا جميلة»[1]

ويصنف تمرين التكرار إلى ثلاثة أنواع وهي:[2]

أ-التكرار البسيط La répetition simple:

ويهدف إلى اكساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل، بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع، مثل:

-الدرس مفهوم.

[1]1-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 35، 36.
[2]2-مرجع.نفسه، ص 36.

-إن الدرس مفهوم.

-كان الدرس مفهوما.

ب-التكرار التراجعي:La répétition regréssine

وفيه تكون إعادة الجملة بطريقة مجزأة: مثل:

-التقيت البارحة بالرجل الذي يسكن في العمارة المقابلة البيضاء.

-سألتقي غدا بالرجل الذي يسكن في العمارة الأخرى.

-ثم أنا سعيد عندما أدخل تلك العمارة البيضاء.

ج-التكرار بالزيادة:La répétition par addition:

في هذا النوع يقوم المعلم بقراءة الجملة الأصل (النواة) ثم يقرأ الجملة نفسها مع إضافة العناصر اللغوية في كل مرة مثل:

-اقتنى صالح ثلاثة كتب.

-اقتنى صالح ثلاثة عشرة كتابا.

-اقتنى صالح ثلاثة كتب وأربعة أقلام.

-اقتنى صالح ثلاثة كتب وأربعة أقلام وخمسة قصص.[1]

[1]-1صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 36.

2-تمرين الاستبدال:Exercice de substitution:

وهو تمرين «يعتمد على استبدال لفظ بآخر مع المحافظة على نفس البنية التركيبية[1]»، «ويعتبر هذا النوع من أهم التمارين البنيوية فعملية الاستبدال تظل فيها بنية الجملة واحدة في حين يتغير المعنى كلما استبدلنا خانة بأخرى تشبهها في الوظيفة النحوية لأن التغيير يمس محور التعاقب»[2]

ولهذا التمرين أربعة أشكال هي:

أ-الاستبدال البسيط:Substitution simple

يسميه عبد الرحمان الحاج صالح (الاستبدال الساذج) وهو «الذي يخص الموضع الواحد من الصيغة»[3] ومثال ذلك:

-سيصل عمر غدا من الرحلة (الرجوع).

-سيرجع عمر غدا من الرحلة (العودة).

-سيعود عمر غدا من الرحلة (الراحة).

-سيرتاح عمر غدا من الرحلة...

[1]1-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص36.
2-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، مذكرة انيل شهادة الماجستير [2]في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011، ص 64.
[3]3-عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص 240.

فالمتعلم من خلال المثال المقدم يقوم في كل مرة باستبدال الموضع الأول، بعدما يقوم باشتقاق الفعل من المصدر، ثم يقوم بعملية الاستبدال من خلال وضع الفعل في موضعه المناسب، وبالتالي فهذا النوع من التمارين يجعل التلميذ يكتشف بمفرده موضع كل عنصر لغوي.

ب-استبدال متعدد المواضعProgression multipartine

يعرفه الحاج صالح بقوله «هو تغيير للمادة في عدة مواضع، وعلى التوالي»[1] أي أن هذا النوع من الاستبدال لا يخص موضعا واحدا من الصيغة، وإنما يشمل مواضع متعددة منها، وذلك بشكل متتالي ومثال ذلك[2].

-جاء القوم إلا زيدا (المثير: ذهب).

-ذهب القوم إلا زيدا (المثير: الناس).

-ذهب الناس إلى زيدا وهكذا.

والملاحظ هنا أن المتعلم من خلال مجموعة العناصر المقدمة له يقوم بوضع كل عنصر من هذه العناصر اللغوية في موضعه الخاص.

ج-استبدال بالزيادة أو الحذفSubstitution par expansion ou réduction

[1] 1عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص240 .
[2] مرجع.نفسه، صفحة.نفسها

وفيه تضاف مواضع أخرى إذا كانت الجملة الأصلية، وتحذف مواضع أخرى إذا كانت الجملة فرعية[1] والمقصود منه كما يرى عبد الرحمان الحاج صالح «تثبيت العناصر المكتسبة (لفظا ومعنى) مع تثبيت العناصر الجديدة وبصفة خاصة البنية الجديدة»[2].

ويمكن أن نمثل لهذا النوع من الاستبدال بالمثال التالي:

-جاء التلاميذ (راكبين).

-جاء التلاميذ (اليوم).

-جاء التلاميذ راكبين اليوم (الحافلة).

-جاء التلاميذ راكبين اليوم في الحافلة.

هذا النوع من التمارين يشعر المتعلم بالتدرج من البسيط إلى المركب، ويتعرف في الوقت ذاته على العناصر الأساسية في جملة، وعلى الزوائد التي يمكن أن نستغني عنها في جملة (كالاستثناء، المفعول به، الحال).

د-الاستبدال بالربط:Substitution par corrélation

هو نوع من الاستبدال، يقول صالح بلعيد بأن: «فيه يجري التلميذ استبدالا في مواضع متعددة، فالعنصر المقترح استبداله يؤثر على باقي المواضيع»[3] ويستعمل هذا النوع من

[1]-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص37.
[2]-عبد الرحمان حاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص240
[3]37-3صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص

الاستبدال خاصة في «تصريف الأفعال والمطابقة في النوع والعدد والجنس وهو يشبه تمارين التحويل»[1].

ويمكن أن نمثل لذلك بالمثال التالي:

-التلميذ المجد نجح في الامتحان.

-التلميذان.

-التلميذان المجدان نجحا في الامتحان.

-التلميذات.

-التلميذات المجدات قد نجحن في الامتحان.

-التلميذة.

-التلميذة المجدة نجحت في الامتحان.

ويحتوي هذا النوع من الاستبدال نوعا من الصعوبة لأن التلميذ حينما يقوم باستبدال العنصر الأول ملزم بتغيير موضع الصفة والفعل ليتطابقا مع العنصر الأول.

3-تمارين التحويلExercice de transformation

[1].1-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، (دراسة وصفية تحليلية)، ص 67

يعتبر تمرين التحويل أحد أهم التمارين البنيوية وذلك لكونها «تكسب التلميذ القدرة في التصرف في البنى، وتقوم هذه التمارين على التقابل»[1] كما يعتبرها عبد الرحمان حاج صالح «جوهر التمارين الجارية على البنية لأنه تدريب على تغيير صيغة القبيل الواحد من العناصر في داخل الوحدة اللغوية بدون زيادة ولا حذف على هذه الوحدة (أو بزيادة أو حذف أي بمزج التحويل بالنوع الرابع) فهو تغيير لصيغة القبيل لا لمادته لا تستبدل كلمة بأخرى في نفس الموضع بل تفرع الفروع البنيوية من الأصل الواحد».[2]

ويمكن أن نمثل لذلك بالمثال التالي:

-ما عرفا متى جاء// ما أعرف متى يجيء.

-ما عرفت متى جاؤوا// ما أعرف متى يجيئون.

فمن خلال التقابل القائم في الجملة الأولى بين الصيغة الأصلية والصيغة المتفرعة عنها يقوم التلاميذ بتحويل الجمل.

4-تمارين التركيب Exercice de combinaison

من خلال هذا التمرين يقوم التلميذ «بالربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة»[3] ونمثلها بما يأتي:

[1]-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.
[2]-عبد الرحمان حاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان/ ص 240.
3 -صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية ص 38.

-جاء التلاميذ/ التلاميذ يزاولون دراستهم في مدرسة لالا فاطمة نسومر.

-جاء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مدرسة لالة فاطمة نسومر.

5-تمارين التكملةExercice de complètement

وفي هذا التمرين يطلب من المتعلم «إكمال جملة أو حوار»[1] مثل:

-يجب أن يعتمد التلميذ ...

-ستشرع الحكومة في ...

-خرج التلاميذ...

6-تمارين الزيادةExercice d'expantion

ويقوم هذا النوع من التمارين على «إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة»[2] وتتم هذه الزيادة بالتدرج ويمكن أن نمثل له بالتالي:

-نال التلميذ الجوائز (الرابعة متوسط).

-نال تلاميذ السنة الرابعة متوسط الجوائز (متوسطة الإخوة شطوح).

-نال تلاميذ السنة الرابعة المتوسطة الإخوة شطوح الجوائز (إلا ثمانية تلاميذ).

[1] -صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.
[2] -زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتابة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 70.

-نال تلاميذ السنة الرابعة لمتوسطة الإخوة شطوح الجوائز إلا ثمانية تلاميذ.

ففي هذا النوع من التمارين يستطيع المعلم أن يقدم للتلاميذ جملة أصلية وفي كل مرة يزودهم بأحد العناصر المدروسة مثلا: المضاف إليه، الاستثناء، التمييز.....

7-تمارين الحوار الموجهDialogue dirigée

«ويعد هذا النوع من التمارين آخر محطة بالنسبة للتمارين البنيوية وهو النوع الذي يتميز بالعفوية»[1] ومن أنواعه:

أ-تقليص النصContraction

«ويجري هذا التمرين على شكل حوارات مصغرة يتم فيها التقابل بين جملتين من بين جملة مثبتة وأخرى منفية»[2] كما في المثال التالي:

-المعلم: اسمك علي؟

-التلميذ: ليس اسمي علي اسمي محمد

-المعلم: الباب مغلق

-التلميذ: ليس الباب مغلقا الباب مفتوح

-المعلم: هل ذهبت البارحة إلى المسرح؟

[1]-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص38.
[2]-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 71.

-التلميذ: لا لم أذهب البارحة للمسرح بل مكثت بالبيت.

وبالتالي يتعلق هذا التمرين بترك حرية التعبير للتلميذ عند الإجابة على السؤال المطروح فهو يستطيع أن يجيب (بلا) أو (نعم) ولكن يشترط عليه أن يوضح إثباته او نفيه بإعطاء توضيحات.

ب-تمارين توجيه الطلباتInjonction

«وفي هذا التمرين يطلب المعلم من التلميذ توجيه الطالب إلى زميله»[1] على الشكل التالي:

-المعلم: قل لعلي أن يتصل بك هاتفيا هذا المساء.

-التلميذ: علي اتصل بي هاتفيا هذا المساء.

-المعلم قل لمصطفى وعمر أن يساعداك في حمل الكتب.

-التلميذ مصطفى وعمر ساعداني في حمل الكتب.

ج-السؤال والجوابQuestion-réponse

[1]-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 39.

«هذا التمرين يدرب التلميذ على استعمال اللغة شفهيا وكتابيا ويقرب المتعلم من المواقف الطبيعية حيث يوضع التلميذ في المواقف العادية، ويطلب منه إجراء الحوار مع زميله في قضايا السياق الطبيعي أو المقام».[1]

مما سبق فالتمارين البنيوية تبقى وسيلة ناجحة في عملية تعلم اللغة إذا عرفنا كيف نوظفها بكيفية مناسبة، فتصبح أداة ترسيخية لا يمكن الاستغناء عنها.

ثالثا: التمارين التواصلية:

أ-مفهومها:

يسمى هذا النوع من التمارين بالتمارين التبليغية أو التمارين الاستعمالية، ومصطلح التمارين التبليغية حديث النشأة، ظهرت في السنوات الأخيرة جراء عجز التمارين البنيوية عن إكساب المتعلم القدرة على التعبير وفق مقتضيات الأحوال، وبالتالي فقد ظهرت التمارين التواصلية لسد هذا النقص وهي: «نوع من التدريبات التي تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة التبليغية، أي إكساب المتعلمين قدرة التصرف في البنى اللغوية حسب مقتضى الأحوال»[2]

[1]-صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 39.
[2]-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 78.

وبالتالي فقد سميت كذلك لأنها تهدف إلى التواصل والتبليغ، ولأنه كما يقول عبد الرحمان الحاج صالح «الاكتساب للغة هو قبل كل شيء اكتساب لمهارة التبليغ»[1]

«وكما أنها تسعى إلى تمكين المتعلمين من استعمال الجمل اللغوية استعمالا لغويا صحيحا من ناحية، وملائمتها لمختلف الأحوال والمقامات، وبهذا فكل نشاط يهدف إلى تلقائية في التعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة من وصف وتقرير وسؤال وجواب وإثبات ونفي وطلب ودعاء وتمني وإغراء هو تمرين تواصلي»[2]

ومنه نستنتج أن هدف التمارين التواصلية هو تمكين المتعلم من استعمال اللغة استعمالا تلقائيا.

ب-أنواعها:

وعلى غرار التمارين البنيوية فالتمارين التواصلية أيضا عدة انواع ويهدف هذا النوع إلى تنمية الملكات الأساسية او ما يعرف بمهارات اللغة الأربعة والمتمثلة في: الحديث والاستماع والقراءة والكتابة، ويشير عبد الرحمان الحاج صالح في كتابه (بحوث ودراسات في علوم اللسان) إلى أن: «التبليغ التعليمي وكذلك عمليات الترسيخ يتناول أربعة انواع من الآليات اللغوية وهي الآليات التي تحصلها القدرة على الإدراك والفهم في مستوى المنطوق المسموع (السماع) وفي مستوى المكتوب المحرر (القراءة) ثم الآليات التي

[1]1-الأسس العلمية لتطوير تدريس اللغة العربية بجامعة الجزائر، مجلة المعرفة، ع270، سوريا، 1984، ص79.
[2]2-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 78.

تتحصل بالقدرة على التعبير في هذين المستويين أيضا (التعبير الشفاهي والتعبير الكتابي)»[1] ومنه نجد أن التمارين التواصلية صنفت إلى عدة أنواع وهي كالآتي:

1-تمارين فهم المسموع:

وتتم عن طريق إلقاء المعلم على مسامع المتعلمين نصوصا أو جملا تتضمن أفكارا واضحة، ثم يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة لقياس مستوى الاستيعاب ومدى تحقق عملية الاستماع لديهم[2]، «فهم المسموع لا يأتي إلا بعد متابعة الحديث متابعة دقيقة وإدراك العلل والأسباب التي يبديها المتحدث، ويدافع عنها، أو ينتقدها، وإدراك الأفكار التي يتضمنها المسموع»[3] ويندرج ضمن هذا النوع من التمارين أصناف عديدة من التمارين التي يمكن من خلالها التدرب على مهارات الاستماع وهي:

أ-تمارين سؤال وجواب:[4]

يعد هذا النوع من التمارين من أهم التدريبات التي تعين المعلم على معرفة مدى فهم المتعلم لما يسمع، حيث يطرح المعلم السؤال ويجيب المتعلم، إما في ضوء نص أو حوار سمعه، ويشمل هذا النوع من التمارين الأصناف التالية:

1-أسئلة الصواب أو الخطأ.

[1]-عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص229.
[2]-ينظر: محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، ط1، 2008، ص242.
[3]-مر.ن، ص225.
[4]-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 85.

2-أسئلة الإجابة بنعم أو لا.

3-أسئلة تحتاج للإجابة عنها بأكثر من كلمة مثال ذلك:

-أين دار الحوار السابق؟

-في المحطة.

4-أسئلة شمولية ومثال ذلك: ما هو موضوع النص الذي سمعته؟

5-أسئلة تفصيلية (أين؟، كيف؟، لماذا؟، متى؟...)

ب-تمارين استمع وعين:

وفيها يقوم المعلم بقراءة النص على المتعلمين فقرة، وحثهم على تسجيل أبرز الأفكار التي ترد فيه، ثم يطالبهم باختيار الفكرة المناسبة لكل فقرة[1]، وبهذا يتم تنمية ملكة الفهم والاستماع عند المتعلمين.

ج-تمارين الاستماع مع الكتابة:

يهدف هذا النوع من التمارين إلى تدريب الطلبة على الربط بين أصوات الكلمات المسموعة وصورتها في آذانهم، واستدعائها عند الكتابة، كما يهدف بهم الانتقال من الاعتماد على البصر إلى الاعتماد على السمع وبالتالي تنمية القدرة على الإنصات وفهم

[1]-ينظر: محسن عطية، مهارات الانصال اللغوي وتعليمها، ص248.

المسموع[1]وفيه يطلب المعلم من المتعلمين أن يستمعوا جيدا ويكتبوا ما سمعوه ويأتي على الصيغة التالية: استمع جيدا واكتب ما تسمع.

د-تمارين الإكمال:[2]

يتم هذا التمرين بالطريقة التالية: يقوم المعلم بقراءة نص أو حوار، ينصت إليه المتعلمون جيدا، ثم يجري التمرين بعد ذلك، فيعطي المعلم جملا من النص غير تامة ليقوم كل تلميذ في كل مرة بإتمام الجمل بالكلمة المناسبة أو النص بجملة مناسبة.

مثال:

يطلب المعلم من التلاميذ أن يستمعوا جيدا إلى النص الآتي:

«كان أبي رجلا غريب الاطوار، كما أستطيع أن أتصوره وهو في البيت جالس هكذا كما يجلس الناس كان لابد ان يعمل شيئا كنت أعود من المدرسة، فأراه منهمكا في عمل من الأعمال اليدوية التي تستأثر بالانتباه وتثير اللذة، وأرى إخوتي الصغار متجمعين حوله يتطلعون في فضول، ويسالون في إلحاح وثرثرة وهو يجيب بذهن شارد، ويداه لا تكفان عن العمل»

-يحضر المعلم مجموعة من الجمل الناقصة ليقرأها على التلاميذ ويكملوها بالعبارات المناسبة كالآتي:

[1]-ينظر: محسن عطية، مرجع نفسه ، ص211.210

[2]-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 86.

-كان أبي رجلا...

-كنت أعود...

-وأرى إخوتي...

-وهو يجيب بذهن شارد ويداه...

2-تمارين فهم المقروء أو المكتوب:

تتصل تمارين فهم المقروء بالنطق والكتابة والاستماع وذلك من خلال اعتمادها على نصوص مكتوبة يقرأها المتعلم أو يستمع إليها، مما يساعده على فهم المقروء وتحليله وتقويمه والاستفادة منه في مواقف مختلفة[1].

وبالتالي فإن هذا النوع من التمارين يهدف إلى تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين، وكذا تدريبهم «على عدد من المهارات الأساسية كالتعرف على الكلمات والفهم وحسن الاستماع وسلامة النطق وسلامة الهجاء، وتنمية أساليب التعبير»[2]

هناك اساليب ووسائل كثيرة تعين في عملية القراءة والكتابة، ومن أهم هذه الأساليب أسلوب البطاقات، وهو من «الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم الأطفال: القراءة والكتابة وذلك من خلال مواقف وأنشطة فعالة ومشوقة»[3] وتشمل الأنواع الآتية:

[1]-ينظر: محسن علي عطية، مهارات الانصال اللغوي وتعليمها، ص 254-258
[2]-علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط 2006، ص 155.
[3]-مر.ن، ص153.

أ-بطاقات تنفيذ الأوامر:

وتعرف كذلك ببطاقات تنفيذ التعليمات «وتتضمن أوامر مطلوب من الطالب تنفيذها بعد قراءة صامتة كأن تتضمن البطاقة عبارة، أكتب اسمك، اكتب اسم مدرسك وهكذا»[1]

ب-بطاقة الألغاز:

«وهي بطاقات تتضمن لغزا معينا مطلوب من الطالب إجابة عنه أو معرفته بعد قراءة محتوى البطاقة قراءة صامتة»[2]

ج-بطاقات اختيار الإجابة الصحيحة:

« وفيها تعرض أسئلة قصيرة وتحتها أكثر من إجابة مطلوب من الطالب اختيار الإجابة الصحيحة على أن تلائم هذه الأسئلة قدرات الطلبة»[3]

د-بطاقات التكميل:

«تتلخص فكرة هذا النوع من التمرين على ان يكتب في كل بطاقة قصة قصيرة أو نص مع حذف بعض الكلمات منه، ووضع نقاط بدلها وتكتب الكلمات المحذوفة مع القصة،

[1]1-محسن علي عطية، مهارات الانصال اللغوي وتعليمها، ص 285
[2]2-المرجع نفسه، ص.285.
[3]3 محسن علي عطية، مهارات الانصال اللغوي وتعليمها، ص 285

ويمكن كذلك إضافة كلمات لا تصلح لملىء الفراغ وذلك ليختار التلميذ من مجموع الكلمات ما يصلح لإكمال القصة»[1]

مثال:[2]

أياما، المرعى، براحة، بصوتي، الإنسان، مرعى، سرور، الجمل، يعذبنا، صاحبها، غابة، براحة.

هرب جمل وحمار .... وسارا معا حتى وصلا إلى .... بجوارها.... نضيف وبعد أن أقاما.... في الغابة و.... قال الحمار للجمل إنني أشعر.... و .... وأريد أن أغنى .... الجميل، فقال .... لا تفعل فإنني يخاف أن يسمعنا .... فيربطنا و .... عذابا شديدا.

3-تمارين الإنشاء (التعبير):

نحن لا نخالف الحقيقة إذا قلنا أن التعبير هو أهم أغراض الدراسة اللغوية لأنه أبرز الغايات المنشودة فيميدان تعليمية اللغات. «وإجادته تعتبر أسمى غاية يجب على المدرسين أن يعملوا على تمكين التلاميذ منها بكل ما لديهم من الوسائل والجهود لأن التعبير يمثل الوظيفة المهمة من وظائف اللغة ألا وهي التواصل والتبليغ»[3] ويمكن تعريفه

[1] زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 89

[2] ينظر: داود عبده: نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكريت، ط1، 1979، ص 18.

[3] زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، 91.

على أنه «نشاط لغوي يفصح به الإنسان عما في نفسه من افكار ومقاصد وخواطر وعواطف سواء بلسانه أو بقلمه»[1]

وتنقسم تمارين التعبير إلى قسمين تبعا لنوعي التعبير (الشفهي والكتابي) وهي:

أ-تمارين التعبير الشفهي:

يعتبر التعبير الشفهي أحد شقي التعبير وهو «ذلك الكلام المنطوق الذي يرمي فيه المتحدث إلى إظهار أحاسيسه وعواطفه بعبارات مختارة بدقة وعناية يتوخى منها المتحدث إحداث أكبر الأثر في نفس المخاطب»[2]

ويمكن تصنيف تمارين التعبير الشفهي إلى ثلاث فئات[3] وهي:

1-تمارين الكلام عن طريق الحركة: (باستعمال الإشارة). بمعنى يشترك فيها اللفظ والإشارة عن طريق وصف كل ما يراه من أنشطة حركية شفهيا أو تعبيريا عن بعض السلوكات الحركية التي ينفذها بنفسه داخل القسم.

2-تمارين الكلام من خلال طريق الصورة (باستعمال الصورة): بمعنى عرض مجموعة من الصور على التلاميذ لتنمية مهارة الكلام عندهم انطلاقا من الصورة عن طريق طرح الأسئلة أو التعليق مباشرة بعد مشاهدة الصورة.

[1]-محسن علي عطية، مهارات الانصال اللغوي وتعليمها، ص 160.
[2]-مر.ن، ص121.
[3]-ينظر: زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، 92 93 94

3-تمارين الكلام من خلال الحديث: يمكن تدريب المتعلمين على التعبير الشفهي من خلال الكلام عن طريق: تمارين التلخيص او تمارين السؤال والجواب.

ب-تمارين التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي الوسيلة الثانية بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين، لذلك فهو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة وفنونها والسيطرة عليها كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال[1]، والفرق بين تمارين التعبير الكتابي تمارين التعبير الشفهي في طريقة تقديم كل واحدة منها ومن انواع هده التمارين ما يأتي:

1-ترتيب حوار: في هذا النوع من التمارين يقدم للمتعلمين حوارا غير مرتب، ثم يطلب منهم ترتيبه[2].

2-تحويل حوار إلى نص مسرود: في هدا النوع يقدم المعلم للمتعلمين حوارا ثم يطلب منهم تحويله إلى نص مكتوب[3].

3-الألعاب اللغوية:

تحتل الألعاب اللغوية مكانة هامة في ميدان تعليمية اللغات باعتبارها وسيلة مهمة للتسلية والتعليم معا، وتعتبر نشاطا منظما منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب، يتفاعل فيه

[1]-ينظر: علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص258.
[2]-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 98
[3]-المرجع نفسه، ص. 98.

مجموعة من المتعلمين ويبذلون جهودا كبيرة لتحقيق أهداف محددة وواضحة، معتمدين في ذلك على عنصر المنافسة مما يسمح بتنمية شخصيتهم تنمية شاملة في مختلف الجوانب[1] والألعاب اللغوية أنواع منها:

أ-لعب الأدوار Jeux de roles

يمثل هذا التمرين أحد اساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكا حقيقيا في موقف مصطنع، ليقوم فيه لمتعلمون بتمثيل أدوار تسند إليهم بصورة تلقائية[2] حيث يقوم كل متعلم بتقمص دور الشخصية التي أسندت إليه.

ب-ألعاب تفاعلية Jeux intonatifs

وهي ألعاب تجعل المتعلم في وضعية يعبر فيها عن أفكاره الخاصة أمام زملائه[3] وتسمح هذه الالعاب بالتفاعل بين المعلم ومتعلمية خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية ثم إعداداها وتنفيذها بطريقة علمية منظمة[4].

المطلب الثالث: أهمية التمرينات اللغوية في العملية التعليمية:

تتباين وتختلف طرائق التدريس القديمة منها والحديثة إلا أن كلها تشترك في نقطة واحدة ألا وهي توظيف التمارين التي تقوم العملية التعليمية التعلمية من أجل الحاجة العلمية

[1] 1-ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في قرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005، ص 56.
[2] 2-ينظر: مر.ن، ص195.
[3] 3زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص 101
[4] ينظر: عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في قرن الواحد والعشرين، ص36.

التي تتطلبها عملية التلقين[1]، ولذلك يعتبر «التمرين اللغوي في تعليمية اللغات مرتكزا بيداغوجيا من حيث أنه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي وذلك بإدراج النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه»[2].-

فالتمرين يرسخ المعارف اللغوية والانماط التركيبية ويعدل السلوك لدى المتعلم والاستمرار على الاستعمال الصحيح

كما أنه «وسيلة لتحويل القاعدة النحوية إلى مهارة لغوية فإذا كان تعليم القواعد ضروريا، فإن التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القواعد من معرفة نظرية إلى تمثل حقيقي»[3]

و «من ثمة فإن اهتمامات الباحثين في الميدان اللساني والتربوي تنصرف بالضرورة إلى البحث عن أنجع السبل لترقية التمرين، وتحديد أهدافه التعليمية والبيداغوجية وضبط إجراءاته المختلفة لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم وتفادي الخطأ اللغوي الذي يشكل عائقا أمام تطور العملية التحصيلية في مجال تعلم اللغة بعامة واللغة الأجنبية بخاصة»[4]

[1] 1ينظر: صالح بلعيد، دروس اللسانيات التطبيقية، ص 99.
2 أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعلمية اللغات) ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، د ط، 2000، [2] ص147.
[3] 3 محمد مدور: الابعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي، ص 31.
[4] 4 أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعلمية اللغات) ، ص 147

إن الذين يقبلون اليوم على تعلم اللغات لاسيما الأجنبية منها، لا يهدفون إلى قراءتها وكتابتها بقدر ما يطمحون إلى فهمها والتكلم بها بطلاقة غير أن بلوغ هذا الهدف ليس بالأمر السهل لأن مهارتي الفهم والكلام أصعب وأعقد المهارات اللغوية، فهما تتطلبان الممارسة الدائمة لعدد هائل من التدريبات[1].

لأن العمل الاكتسابي للغة، كله تمرين ورياضة متواصلة، كلما توقفت توقف معها النمو اللغوي وصارت الملكة فيها شيئا فشيئا إلى الزوال حتى ولو كان صاحب الملكة يحفظ قواعد اللغة كلها[2].

فالمسألة لا تتعلق بالحفظ والاستظهار بقدر ما تتعلق بالممارسة والاستعمال متواصلين .

نستنتج أن التمرين اللغوي وسيلة جوهرية في العملية التعليمية، ويعد أيضا وسيلة مشاركة فعالة باعتباره أفضل الوسائل التي من شانها أن تعمل بشكل فعال وجاد على بناء المعرفة لدى المتعلم بل وتنمية استراتيجيات التعلم وآلياته لديه وبكيفية ناجعة.

2-أهمية التمارين اللغوية في اكتساب ملكة اللغة:

يعد التمرين اللغوي في تعليمة اللغات مرتكزا بيداغوجيا من حيث أنه يسمح للمتعلم بامتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي، وذلك بادراك النماذج الأساسية التي تكون الآلية التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه[3].

[1] ينظر أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ص147.
[2] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص243.
3 دراسة في اللسانيات التطبيقية، حقا تعليمية اللغات، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط 2000، ص147.

ومن ثمة فإن اهتمامات الباحثين في الميدان اللساني والتربوي تنصرف بالضرورة إلى البحث عن أنجع السبل لترقية التمرين، وتحديد أهدافه التعليمية والبيداغوجية، وضبط إجراءاته المختلفة، لتذليل الصعوبات التي تعترض المتعلم، وتفادي الخطأ اللغوي الذي يشكل عائقا امام تطور العملية التحصيلية في مجال تعلم اللغة بعامة واللغة الأجنبية بخاصة[1].

إن العمل الاكتسابي للغة، كله تمرس ورياضة متواصلة، كلما توقفت توقف معها النمو اللغوي وصارت الملكة فيها شيئا فشيئا إلى الزوال، حتى ولو كان صاحب الملكة يحفظ قواعد اللغة كلها[2]. فالمسألة لا تتعلق بالحفظ والاستظهار بقدر ما تتعلق بالممارسة والاستعمال المتواصلين، وهذا ما أكده علماؤنا الأجلاء في السابق، كما دعى إليه المحدثون في العصر الحاضر "فالجاحظ" يرى ان الممارسة هي الأساس في تعلم أي شيء مهما كان: " وأي جارحة منعتها عن الحركة ولم تمرنها على الأعمال، أصابها من التعقيد على حسب ذلك المنع"[3].

وللمبرد –أيضا– رأي لا يختلف عن نظرة الجاحظ فهو يذهب إلى أن "اللسان عضو إذا مرنته مرن، وإذا أهملته خار كاليد التي تخشنها بالممارسة والبدن الذي تقويه برفع الحجر وما اشبهه"[4].

---

[1] 1 المرجع نفسه ص 147.
[2] 4 المرجع نفسه ص 70.
[3] 1البيان والتبيين، لأبي عثمان بن بحر الجاحظ تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، دت، ج 01، ص 154.
[4] 2 الكامل في اللغة والأدب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، مكتبة المعارف، بيروت، دط، دت، ج 01، ص 246.

وقد أثبتت الدراسات في تحليل الأخطاء أن نحو أربعين قاعدة فقط يكثر فيها الخطأ، وقد يكون من المفيد التركيز على هذه القواعد تدريبا وترسيخا، وجعل العملية التعليمية ذات أهداف سلوكية لغوية محدودة وواضحة[1]، والتدريبات اللغوية أساس مهم، ولا يجوز أن تقتصر على النحو، وقد يكون من الضروري إعادة النظر في المادة والدرجات حتى تأخذ التدريبات اللغوية مكانها الصحيح[2].

أما العلامة ابن خلدون فيرى "أن الملكة اللسانية لا تحصل إلا بتكرار الأفعال"[3]، أي بممارسة كلام العرب، وتكراره على السمع واستخلاص قوانين تركيبه. لأن التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القواعد من معرفة نظرية إلى تمثل حقيقي[4].

كما أفاد هارولد بالمر (1977، 1949) أن تعليم اللغات هو تكوين عادة وليس معرفة نظرية، ولهذا يؤكد أن التكرار –كما أكد ذلك ابن خلدون– مهم لترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة، وكل طريقة تهمل التكرار لا تمكن الدارس من إتقان الانماط اللغوية المنشودة[5].

[1] 3الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. إعداداها. تطويرها. تقويمها، رشدي طعيمة، مرجع سابق، ص 105
[2] 4المرجع نفسه ص106.
[3] 5 ابن خلدون، مقدمة، ج02، ص 722.
[4] 6 البحث اللغوي، محمود فهمي حجازي، مرجع سابق، ص131.
[5] 1 المرجع نفسه ص 133.

إن نظرة إلى البحوث اللغوية الكثيرة التي ظهرت في الآونة الأخيرة في الولايات المتحدة وأوروبا والوطن العربي لتدل بوضوح على ما أصبح للتمرين اللغوي الشفوي والكتابي من مكانة هامة في تعليم اللغات[1].

نلاحظ ان التمرين اللغوي له أهمية ودور كبير في تجسيد القواعد النظرية وترسيخ القواعد النحوية، ويؤكد معظم الباحثين على ضرورة إجراء التمارين مع تنويعها للمتعلم، حيث يقول أحد الدارسين: "وفي تصوري ان الطريق الأمثل هو الالتزام بكثرة التمرينات والتدريبات، مع تنويعها لتغطي المهارات اللغوية المختلفة"[2]، كما اشار الباحثون كذلك إلى تخصيص الوقت الكافي والمناسب للتمارين اللغوية مع تنويعها والتركيز على تدريبات الضبط والاستخدام والتحويل، إلى جانب أسئلة الإعراب[3].

المطلب الرابع: تقييم التمارين اللغوية الواردة في الكتاب المدرسي

أ-من حيث الوقت المخصص لها:

[1] 2 التمارين اللغوي، محمد صاري، مرجع سابق، ص44.
[2] 3 العربية الصحيحة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1998، ص51.
[3] 4 الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. إعدادها. تطويرها. تقويمها، رشدي طعمية، مرجع سابق، ص 106.

تبين لنا بعد قيامنا بالدراسة الميدانية أن الوقت المخصص للتمارين جد ضئيل فخمس وأربعون دقيقة لا تكفي لشرح الدرس والتطبيق عليه في آن واحد، فأغلبية الوقت يمضي في شرح القاعدة لا سيما وإن كان الدرس صعبا بعض الشيء فتخصص عشرة دقائق على الأكثر لإنجاز التمارين، وطبعا هذه الدقائق القليلة ليست كافية لإنجازها ومنه سيكون نقص في الممارسة التي تهدف وتسعى لترسيخ الدروس في أذهان المتعلمين، فيقوم التلميذ بإنجاز بعض التمارين التي لا تتعدى غالبا ثلاثة تمارين والتي تجرى بطريقة كتابية في معظم الأحيان وبشكل داخل القسم فردي، ثم يصحح بعضها شفويا وبسرعة في حين تترك بقية التمارين كواجبات منزلية بسبب ضيق الوقت والتي ربما تصحح في الحصة المبرمجة لحل التطبيقات وقد لا تصحح بتاتا.

ب- من حيث النوع والعدد:

لم يراع مبدأ التدرج في إعداد التمارين من حيث التنوع ويظهر ذلك من خلال التركيز على الصنف نفسه في المحاور التعليمية كلها، فنجد الصنف أو النوع نفسه يتكرر في الدرس الواحد ونذكر على سبيل المثال: تمرين التحويل الذي تكرر ثلاث مرات في درس "النداء" في الصفحة السابعة والخمسين، وتمرين الضبط بالشكل الذي تكرر مرتين في درس "الخبر جملة" والذي ورد في الصفحة الرابعة والثلاثين.

تضمن بعض التمارين لأكثر من مطلب وهذا ما يناقض المبادئ الحديثة في تعليم اللغات التي تقوم على مبدأ التدرج في تقديم الصعوبة وتقديم المادة اللغوية، كما ان تضمن التمرين الواحد لأكثر من صعوبة يصعب عملية الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين.

التنظيم العشوائي للتمارين من حيث العدد فقد جاءت التمارين التحليلية التركيبية في المرتبة الأولى وبلغ عددها مئة وتسعة وستين تمرينا، أما البنيوية فبلغ عددها ستة وعشرين تمرينا وأخيرا التواصلية بأحد عشر تمرينا. ونظرا لدور وفائدة كل نوع من أنواع التمارين كان من المفروض أن يعمل مبرمجو التمارين على المساواة بين أعداد الأنواع الثلاثة من التمارين ولا يغلب أحد الأنواع على الأخرى بل يجب أن يكون التساوي في عددها[1].

المبحث الثاني

المطلب الأول الوظائف اللغوية

[1] من اعداد الطالبة حليمة بضياف، التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية لنيل شهادة ماستر سنة -2018-2019، جامعة قالمة.

التمرين اللغوي وسيلة من أفضل الوسائل التي من شانها أن تعمل على بناء المعرفة لدى المتعلم وذلك نظرا لوظائفه المتعددة والمتمثلة في:

1. يعتبر التمرين عاملا اساسا في عملية الترسيخ التي تتم عن طريق التكرار والممارسة الدائمة والمستمرة للسلوك اللغوي حتى يتمكن المتعلم من اكتساب الملكة اللغوية، والهدف الاسمى للتعلم كما يذكر الحاج صالح هو امتلاك مهارة التصرف في البنى اللغوية[1] .

وهذا مرهون بمدى توفر فرص للممارسة، ومن ثم فالترسيخ حسب ما يراه الحاج صالح لا ينحصر فقط في تحصيل المعطيات في حد ذاتها بل في خلق القدرة على التصرف فيها فالتصرف هو العمل في ذوات الكلم والتراكيب، والعمل الاكتسابي للغة كله تمرس ورياضة مستمرة، كلما زادت وتواصلت زاد النمو اللغوي بدوره وقويت الملكة اللغوية[2].

2. التمرين أداة لتعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ حيث يسمح لهم التدريب على ما تعلموه مرار وتكرار، فيساهم في ترسيخ القاعدة في أذهانهم لذلك "فالتطبيق العملي لما يدرس داخل الفصل يعطى للطالب حرية الممارسة والتعمق في بعض المعلومات والتعبير عن مفهومه لما يدرسه ومدى استيعابه لذلك" [3].

3. يعتبر التمرين وسيلة لتصحيح والتصويب حيث يقوم من خلاله المعلم بالوقوف على مستوى تلاميذه فيما درسوه والصعوبات التي تعترضهم[4]، فهو بالتالي وسيلة فعالة لتصحيح الأخطاء الصوتية والمعجمية والتركيبة للتلاميذ معتمدين في ذلك على التغذية

---

[1] ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 98.

[2] عبد الرحمان صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص 234.

[3] آلاء الحميد، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية، عمان الاردن، 2007، ص 10.

[4] ينظر : فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، مصر، ط2، 2000، ص133.

الراجعة، ذلك أن <<تصحيح التطبيق أمام التلميذ من أنجح الوسائل للتقويم، حتى يرى التلميذ خطأه يساعده المدرس على تصويبه>>[1].

4. التمرين وسيلة للمراجعة والمراقبة حيث يلجأ المعلم إليه قبل ان يشرع في الدرس الجديد، ويتواصل من خلال إجابات التلاميذ إلى معرفة مدى استيعابهم للدرس المقدم سابقا ومدى جاهزيتهم لتلقي الدرس الجديد[2].

-المطلب الثاني: خصائص الوظائف اللغوية:

1-التمرين اللغوي نشاط:[3]

النشاطات اللغوية كثيرة وواسعة، فتارة تكون مرئية وتارة مسموعة، ومرة تكون منطوقة وأخرى تكون مكتوبة، حسب طبيعة المتعلمين وأهدافهم، كذلك طبيعة المادة اللغوية والمراد تعليمها، ومن خصائص هذا النشاطأيضا أنه يبعث الحركة والديناميكية داخل القسم فلا يضع المتعلم موضع المتلقي السلبي، بل يجعله أو يدفعه- من خلال عناصر اللغة ومهارتها- كي يكون ايجابيا، أي متقبلا ومنتجا في آن واحد.

2-التمرين اللغوي نشاط منظم:

لعل الخاصية النظامية هي أهم الخصائص التي أهملتها التعاريف السابقة فالتدريبات اللغوية، قد تكون عشوائية في شكلها وفي محتواها، في إعداداها وفي إجراءها، وبالتالي

[1] ينظر : فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، مصر، ط2، 2000، ص 137.

[2] زهرة شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، ص31..

[3] 3 محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير مخطوط، جامعة الجزائر، ص 40.

تكون نتائجها هزيلة وغير مرضية ونعني بالخاصة التنظيمية إعداد التدريبات اللغوية وإجرائها بناء على مجموعة من المقاييس العلمية، تتمثل في الدراسة والانتقاء والتخطيط والتدرج، وهي عمليات ضرورية لرفع نسبة النجاعة في التمارين[1]

3-للتمرين اللغوي هدف محدد:[2]

ليس التمرين اللغوي غاية في ذاته، بل هو وسيلة تختار وتجرى بكيفية منطقية ومضبوطة، ضمن هدف تربوي محدد، كأن يكون تذليل صعوبة، او اكتساب عنصر لغوي جديد أو ملكة لسانية كافية[3]. ومعنى ذلك أن هدف التمرين اللغوي هو نقل ما عرض على المتعلم في مرحلة العرض من العقل الشعوري إلى العقل اللاشعوري.

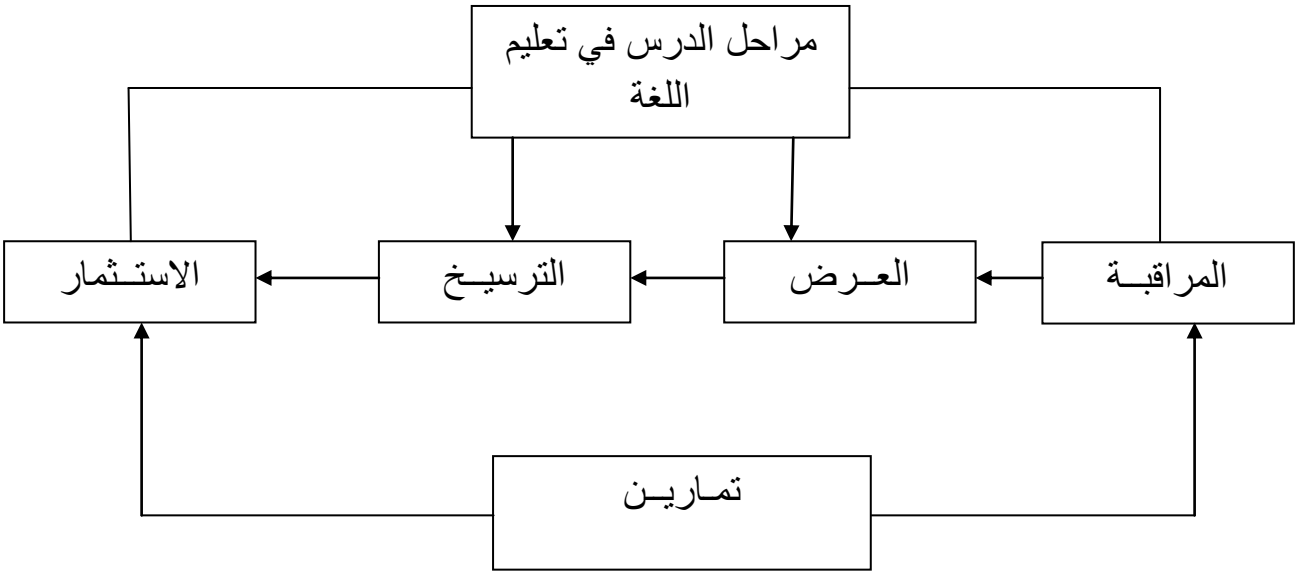
1 محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير مخطوط، جامعة الجزائر، ص 41

2 المرجع السابق ص41

3 الملكة أو العادة أو المهارة أو الصناعة –على حد تعبير العلماء–هي الصفة الراسخة والثابتة التي لا تزول أو يصعب زوالها بعد اكتسابها، أما الملكة اللغوية فهي القدرة على الاستعمال السليم لسماع اللغة وقياسها أو هي القدرة على الفهم والإفهام.

المطلب الثالث: العلاقة بين التمرين اللغوي ومراحل الدرس

تتضح لنا علاقة من خلال الرسم [1] التالي:



يتبين من خلال الرسم البياني، أن الدرس عبارة عنتمرين ورياضة متواصلة فجميع مراحل الدرس تقتضي تدريبات لغوية، غير أن هذه التدريبات، وأنواعها وأساليب إجرائها، ومدتها تختلف من مرحلة إلى أخرى، فالمراقبة والعرض والترسيخ والاستثمارهي أهم الخطوات المتبعة في اكتساب المتعلمين العناصر اللغوية، وقد لوحظ اختلاف المختصين في ترتيب مرحلة الترسيخ، فمنهم من جعلها المرحلة الثالثة ومنهم من جعلها المرحلة الرابعة والواقع أن مرحلة الترسيخ يجب أن تأتي قبل المرحلة الاستثمار لأن المتعلم لا يستطيع أن يستثمر شيئا لم يرسخ بعد في ذاكرته ومما تجدر إليه الاشارة إليه حول ترتيب مراحل الدرس انه يبقى ترتيبا نسبيا حيث تظهر هنا براعة المعلم في اتخاذه الترتيب المناسب عند تقديمه الدرس.

أما بالنسبة لتمارين المراقبة والتي تمثل إلى حد كبير وضعية الانطلاق المطبقة حاليا في المدرسة الابتدائية الجزائرية، هذه الوضعية يحددها المعلم انطلاقا من طريقة التدريس

[1] هذا الرسم منقول من دراسة التي اجراها الدكتور محمد صاري، في التمارين اللغوية، رسالة ماجستير، مخطوط جامعة عنابة، 1990.

المتبعة، حيث يتم فيها المراقبة أو التعرف على مستوى المتعلم الذي هو عليه لينطلق من خلاله المعلم لبناء التعلمات المختلفة فتكون تمرينات المراقبة في هذه الحالة تمرينات تتميز بالسرعة وقصر الوقت، تهتم بمهارة أو عنصر لغوي واحد أو مادة ما وقد تكون أيضا هذا النوع من التمارين أثناء عرض الدرس أي كتغذية راجعة للمتعلم، كما تستمر تمارين المراقبة إلى نهاية الدرس أو نهاية مجموعة من الدروس، حيث تتميز في هذه الحالة بالشمولية والدقة و الطول.

المطلب الرابع: اهداف الواجبات المنزلية:

تهدف هذه التطبيقات المنزلية إلى قيمة تربوية عالية: [1]

- اكتشاف جوانب الضعف لدى التلميذ وجوانب القصور لديهم والقيام بمعالجتها.
- استخدام القواعد التي تعلمها الطالب استخداما وظيفيا في حياته العملية.
- مراجعة خيراته اللغوية التي اكتسبها في صفوفه السابقة.
- التعرف على وحدة اللغة من خلال الواقف المتكاملة التي تبرر إتلاف فروع اللغة في بناء النظام التربوي.
- استخدام المعاجم الغوية التي تسير على وفق الطريقة الحديثة.

خاتمة الفصل الأول.

لقد توصلنا من خلال هذا الفصل الى ان للوظائف اللغوية المنزلية دور هام في العملية التعليمية، لما لها من أهمية كبيرة في ترسيخ التعلمات

[1] من اعداد العيشي ليلى وقاضي لامية، التمارين اللغوية في المناهج الدراسية مبادؤها واليات توظيفها كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط نموذجا، لنيل شهعدة ليسانس سنة 2011-2012، جامعة البويرة.

المبحث الأول: ماهية الكتاب المدرسي وأهميته في العملية التعليمية

المطلب الأول: مفهوم الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي دور مهم في العملية التعليمية فهو الأداة الأساسية التي تساهم في تقديم مختلف المعارف التي تتطلبها المناهج الدراسية، فهو رفيق الطالب طول مسيرته الدراسية ويعتبر المصدر الاول للمعلومات واسهل طريقة للوصول إليها فهو يقدمها بشكل منظم ومشروح شرحا مفصلا وقد وردت عدة تعاريف للكتاب المدرسي منها ما جاء في المعجم الموسوعي لعلوم التربية: "كونه أداة طبيعية في يد المنظومة التربوية كيفما كان نوعها فالمؤسسة المدرسية تقوم عن طريق الكتاب المدرسي، بتسريب المضامين والمعارف وتكوين الاتجاهات والقيم وتلقين الخبرات والمهارات، الكتاب المدرسي يتضمن مجموعة من الرموز والسلوكات الاجتماعية هي بمثابة خطاب مدرسي ينطلق من مجموعة من التصورات والتمثلات حول العناصر المشتركة في التربية المدرسية سواء تعلق الأمر بالطفل أو الاسرة أو المجتمع، وتشمل هذه التصورات والتمثلات أيضا منظومة القيم والمفاهيم المرتبطة بحاجيات ومراكز اهتمام الطفل[1].

يقول جيرار روجيز ايضا في تعريفه للكتاب المدرسي: "هو وسيلة مهيكلة قصد الانخراط في المسار التعليمي، لغاية تجويد نجاعتها وتحسينها[2].

فهو يعتبر الأداة الرئيسية والأولية في العملية التربوية، فهو يحتوي على المادة التعليمية

[1] أحمد ازي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2006، ص 215.
[2] بكوش لطفي دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي، مجلة اصول الدين، تونس، الجامعة الزيتونية، ص 261.

بطريقة منظمة تساعد على تذكر تلك المادة أو الرجوع إليها وينبغي ألا يذهب الأستاذ إلى اعتبار الكتاب المدرسي المرجع الوحيد للعملية التربوية أو المصدر الوحيد للمعرفة التي يحصل عليها التلميذ بل هو أداة منظمة لمساعدته على ذلك.

الكتاب المدرسي الجزائري:

هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين أو اكتسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

"الكتاب المدرسي في عمومه من النوع المغلق والمقصود به الكتاب الذي يرتكز على المحتوى وتقديمه بطريقة منظمة لا يكون يد للمتعلم في بناءه، والكتاب المفتوح يقوم على اكتشاف المعارف وبناءها من خلال أنشطة تبرز فيها قدرات المتعلم"[1].

المطلب الثاني: أهمية الكتاب المدرسي

تنبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحمل العملية التعليمية التي تعتبر الوسيلة اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم لذا فإن: "الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية لا سيما في المناهج التعليمية في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر إلى الكتاب المدرسي على أنه مصدر أساسي من مصادر التعلم لقصور تأهيل المعلمين"[2].

[1] محمد الصالح حثروبي نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، 1999، ص 126.
[2] التدريس اهدافه، أسسه، تقويم نتائجه، تصنيفاته، دط، عالم الكتب، القاهرة، ص 237.

وكونه أحد أهم أركان العملية التربوية، فهو يتطلب جهودا متميزة من الاختصاصيين والخبراء في التأليف والإخراج والطباعة وتتخلص أهميته أيضا في النقاط التالية:

-تنظيم المعلومات والمادة العلمية المقدمة.

-تنمية المهارات اللغوية، الفكرية والعقلية للتلميذ.

-تنظيم وضعيات مشكلة لمجابهة التلميذ على وضعيات معقدة والتي هي مخصصة أو قوية من وضعيات الحياة.

-تنظيم وضعيات تفاعل بين التلاميذ لإحداث صراعات اجتماعية ذهنية.

-دفع المتعلمين تفاعل بين التلاميذ لإحداث صراعات اجتماعية دهنية.

-دفع المتعلمين للتفكير في نشاطهم بدعوتهم للتفكير في المواد لإنجاح هذا النشاط وكذا في تأثيراته وشروطه[1].

وباعتبار ما سبق فإن الكتاب المدرسي هو المحرك الأساسي لضمان سيرورة دائمة ومنظمة وتقدم النشاط التربوي في المؤسسة المدرسية ولا تقتصر اهميته فقط على المتمدرسين وإنما هو معين ومساعد جيد يحتاجه المعلم في تقديمه للدروس المقترحة عليه في البرنامج الدراسي.

المطلب الثالث: مواصفات الكتاب المدرسي واهم وظائفه

1 مواصفات الكتاب المدرسي:

يساهم الإخراج الجيد للكتاب المدرسي بشكل مهم في فاعلية الكتاب سواء تعلق الأمر بالغلاف الخارجي أو الشكل الداخلي.

[1] ترفاس سميرة الكتاب المدرسي في التعليم الأساسي مابين معطيات التخطيط وإمكانية التحقيق، المجلة العربية، العدد السادس، مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، ص 14.

1. الشكل الخارجي:

إخراج الكتاب يقصد به الوصف المادي للكتاب والشكل الذي صدر فيه، من حيث حجمه يجب ان يكون مناسبا متوسط الحجم وتصميم غلافه من حيث اللون ومتانة ورقته.

-مراعاة شكل الصور والرسومات والخط المكتوب به عنوان الكتاب عادة ما ورقته.

المؤلفون وقتا طويلا لإخراج الغلاف كونه الواجهة التي يطل القارئ من خلالها على محتوى الكتاب والمؤشر الذي يكشف عن مواطن اهتمام المؤلف وعن مدى جذبه للمتعلمين.

2. الشكل الداخلي:

فهو ايضا مهم جدا بالرغم من بساطته إلا انه يساهم كبير في جذب أو نفور المتعلمين إذ يجب مراعاة مجموعة من الخطوات المنهجية السليمة واختيار نوع اللغة المستخدمة (لغة تراث، لغة الحديث، إحدى العاميات) مراعاة ضبط النص وتشكيل الحروف بحركات ثلاث ضبطا تاما كاملا[1].

-العناوين الداخلية الفرعية يجب أن تختلف عن العناوين الرئيسية في حجم الخط وهذا الأخير يختلف عن خط المتن.

-تزويد المادة بالصور والرسومات التوضيحية بشكل كاف وجذاب.

-أبسط بديهيات التأليف أيضا أن يتناسب عدد دروس الكتاب مع الفترة الزمنية للمقرر الدراسي وخصائص الدارسين واحتياجاتهم والمهارات اللغوية المعلمة فضلا عن المضمون العلمي الذي يشتمل عليه.

[1] داوي عتيقة، تقويم الكتاب المدرسي، هيا نفهم العربية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية، عزة سبتمبر، ص 18.

-أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة وأن يقل عدد الأسطر فيها وان تتسع المسافات بين الكلمة والسطور.

-وأخيرا طبيعة المقرر، يقصد به المستوى اللغوي للدارسين اللذين ألف لهم الكتاب وهي ثلاث مستويات رئيسية (مبتدئ، متوسط، متقدم).

-المرحلة العمرية للدارسين: أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا، يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي تؤلف لها[1].

المطلب الرابع: علاقة الكتاب المدرسي بالعملية التعليمية

إن مفهوم الكتاب المدرسي لا يكون دقيقا وواضحا ومحقق الأهداف التي تنشدها المنظومة التربوية ما لم يكن مراعيا لعناصر العملية التعليمية منفردة ومجتمعه في أن واحد، ومبينا علاقتها بالكتاب المدرسي حتى يؤدي الكتاب الوظيفة المنطوية به، ينبغي أن يأخذ مؤلفون في الحساب كل عناصر العملية التعليمية[2].

[1] المرجع السابق، ص 18.
[2] محمد السعيد بالشموس، الكتاب المدرسي مجلة جامعة الملك عبد العزيز بالعلوم التربوية، المجلد الثالث، مركز للنشر المملكة العربية السعودية، 1990، ص 246.

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي

المطلب الأول: مكونات العملية التعليمية:

يرى الباحثون في التربية والتعليم أن نجاح اي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابها الثلاثة وتكاملها فيما بينها وهي: المعلم، المتعلم، والمادة المدروسة.

1. المعلم: يؤدي المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، ولكن العديد من نشاطاته التدريسية يمكن أن تقع ضمن وظائف عدة، فهو الشخص الذي يخطط للتعلم باعتباره خبير في التعليم، كما انه القائد الاداري، والقيم على انشاء بيئة التعلم وإداراتها ويعد المرشد والناصح في تشييد وبناء العقول[1].

فالمعلم الناجح هو الذي يمتلك الكفاءة اللازمة المعرفية والبيداغوجية والتربوية كما يكون قادرا على التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين، ومعرفة احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية يتمكن من التعامل والتواصل مع متعلميه بشكل أحسن.

2. المتعلم: هو المستهدف من وراء التربوية والبيداغوجية حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها غلى تربية المتعلم، وتنشئته وتوجيهه وإعداده لمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر[2].

نستخلص من متعلم لآخر، فمنهم من يعتمد على الاستماع في زيادة القدرة على التحصيل ومنهم من يعتمد على الوسائل التعليمية لزيادة درجة تعلمهم وعلى فهم والادراك والاستنتاج والتحليل.

[1] ينظر كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة ، ط1، 2005، ص 79.80.
[2] سهيلة كاظم الفتلاوي، المدخل على التدريس، مرجع سابق، ص 45.

3. المادة الدراسية: تتخذ أهمية المادة التعليمية بالقدر الذي تساعد فيه المتعلم على إكساب المهارات والمعارف والقيم اللازمة... ولذلك تختا المادة التعليمية بعناية فائقة مما يحقق الأهداف المرجوة من البرنامج التعليمي[1].

فطبيعة المادة الدراسية تفرض على المعلم طرق أساليب للتدريب تكون مناسبة للمتعلم كما توضع لمادة حسب خصائص كل مرحلة دراسية والمستوى العقلي والزمني للمتعلمين فما يوضع للمرحلة الابتدائية يختلف عما يقدم للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

المطلب الثاني: أهداف الكتاب المدرسي

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتها التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسيا للهوية الوطنية ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية

يهدف تدريس اللغة العربية أساسا إلى اكتساب المتعلم أداة التواصل اليومي وتعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه مع تهذيبه وتصحيحه ونظرا لمكانتها العريضة كلغة تدريس فاكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلمات كل المواد الدراسية[2].

ويهدف برنامج السنة الخامسة وذلك من خلال الكتاب المدرسي كتابي في اللغة العربية إلى:

- تمكين التلميذ من فهم الخطابات المنطوقة فيحدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.
- أن يتفاعل مع النص ويحلل معالم الوضعية التواصلية.
- التمييز بين أدوات أنماط النصوص.

[1] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط2، 2007، ص 27.
[2] مناهد التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الاساسي، وزارة التربية الوطنيسة، الديوان الوطني للمطبوعات، ط 2016، ص 08.

-يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصا ويصف أشياء أو أحداث ويعبر عن رأيه ويوضح وجهة نظرة يعللها بلسان عربي في موضوعات مختلفة.

اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الاعلام والاتصال في وضعيات تواصلية عن طريق إدماج وضعيات تعبيرية شفوية تفاعلية.

أن يقدر التلميذ على انتاج نصوص طويلة منسجمة مشكولة جزئيا من مختلف الأنماط في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.

ومن بين هداف الكتاب المدرسي ايضا:

-التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.

-تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التواصل الكتابي والشفوي.

-القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

-اكتساب ثروة لغوية.

-الاستعمال السليم للغة العربي أثناء التعامل.

-التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية للنصوص.

-شرح معاني النصوص شرحا مترابطا منسجما.

وبوجه عام يمكن القول أن أهم كفاءة يمكن أن تتحقق في تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هي توظيف مختلف المكتسبات اللغوية السابقة في إنتاجه سواء المكتوب منه أو

الشفوي المنطوق ويظهر من خلال القراءة السليمة إعرابيا والكتابة الصحيحة، مع الفهم والاستماع الجيدين.[1]

المطلب الثالث: دراسة الحالة وتقييم الاستبيان

تناولنا في هذا البحث دور الوظائف اللغوية المنزلية في ترسيخ التعلمات دراسة وصفية.

كما قمنا بوضع فرضية و هي << للوظائف اللغوية المنزلية دور هام في العملية التعليمية و ترسيخ التعلمات >> حيث اخذنا مرحلة التعليم الابتدائي و بالضبط تلاميذ السنة الخامسة كعينة لبحثنا هذا للبحث في دور الوظائف اللغوية في العملية التعليمية و كيف تتم العملية التعليمية للغة العربية في مستوى السنة الخامسة ابتدائي و هذا ما دعى الى طرح الإشكالية التالية :

كيف تتم العملية التعليمية للغة في مستوى السنة الخامسة ابتدائي ؟

1 تقنية البحث :

ان توفير المعلومات يعتبر عنصر مهم لدى الباحث للقيام بمختلف الدراسات والأبحاث والوصول الى النتائج المرجوة وللحصول على هذه المعلومات بطبيعة الحال لابد ان تكون بحوزة الباحث ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها وهذه الوسائل تشهد تطورات كثيرة وواسعة ويعتبر الاستبيان احد هذه الوسائل وأكثرها استعمالا.فما هو مفهوم الاستبيان؟

[1] دليل الأستاذ مادة اللغة العربية، السنة الخامسة، موفم للنشر، ط 2017، ص 11.

تعريف الاستبيان :questionnaires

أو بما يعرف بالإستبانة أيضا، بحيث يعرف على انه وسيلة أو أداة لجمع المعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين نستهدف دراسته اذ انه: "تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة المزودة بإجابتها، والأداء المحتملة "

ترسل هاته الاستمارة الى المبحوثين بغرض جمع المعلومات والتأكد من صحتها، حيث تكون فيه إجابات الأسئلة مفتوحة أو مغلقة أو نصف مفتوحة أو نصف مغلقة، سواء كانت الإجابة بنعم أو لا أو باختيار أحد الإجابات المقترحة، أو الإجابة عن السؤال مباشرة، هذا ما اعتمدته في الاستبيان الذي وزعتهفي المدرسة التي أجريت فيها التربص وذلك طبعا للحصول على المعلومات والنتائج، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لكل سؤال واعتمدت على أدوات إحصائية من أجل تحليل الاستبيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان وهي:

النسب المئوية والهدف من استخدام هذه الأداة هو معرفة نسبة التكرارات في الإجابة عن الأسئلة المغلقة، وقانون النسب المئوية هو:

$$\text{ن} = \frac{\text{كالعدد} \times 100}{\text{عدد أفراد}}$$

وبالتالي ن = النسبة المئوية و ك = التكرار

2 المنهج المتبع:

اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة اللغوية وتحليلها في فترة زمنية محددة، في قسم السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا.

3 الدراسة الميدانية:

أ -المجال المكاني:

انطلقت هذه الدراسة بعد حصولي على تصريح رسمي من الجامعة، كما حصلت أيضا على ترخيص لتربص ميداني من طرف مدير المدرسة الابتدائية الإخوة كواديك في بلدية تمزقيدة.

ب- المجال الزماني:

انطلقت هذه الدراسة في منتصف شهر أفريل من السنة الدراسية 2021/2020 م.

التعريف بالمدرسة الابتدائية:

المدرسة الابتدائيةالشهيد مصطفىكواديك (الإخوة كواديك مسبقا)، تقع هذه المدرسة في وسط بلدية تمزقيدة ولاة المدية، تم إنشائها سنة 1958م، مساحتها 177800متر مربع، عدد أقسامها 11 قسم، بها سبع سكنات وظيفية.

المطلب الرابع: تحليل نتائج الاستبيان.

-تحليل البيانات الشخصية:

أ-متغير الجنس:

بالنسبة للأساتذة (إناث وذكور)، شملت الدراسة ثمانية أستاذات واثنين أساتذة ذكور

ووضحنا النسب المئوية حسب متغير الجنس في الجدول التالي

الجدول رقم 01:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	2	%20
أنثى	8	%80
المجموع	10	%100

وصف وتعليق: نلاحظ من خلال هدا الجدول أن نسبة الأساتذة الذكور تقدر ب 20 %أما نسبة الإناث فتقدر ب80% ، ومنه نستنتج أن معظم خريجي الجامعات إناث وهدا راجع إلى ملائمة مهنة التعليم للمرأة أكثر من الرجل وأن مجال التربية والتعليم هو الأنسب لها.

ب-متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم 2:

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	4	%40
ماستر	6	%60
المجموع	10	%100

وصف وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المتحصلين على شهادة ماستر 60% فاقت نسبة عدد المتحصلين على شهادة الليسانس (40%) ب20%، ومنه نستنتج أن نسبة المتحصلين على شهادة ماستر أكبر من نسبة المتحصلين على شهادة الليسانس.

ج-الخبرة في التعليم: ونعني بها المدة التي قضاها الأستاذ خلال تعليمه.

الخبرة في التعليم	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	04	%40
من 5 إلى 10 سنوات	04	%40
أكثر من 10 سنوات	02	%20
المجموع	10	%100

وصف وتعليق: نلاحظ في هذا الجدول نسبة الخبرة في التعليم لدى الأساتذة، بحيث قدرت نسبة الأساتذة أقل من 5 سنوات ب40%، أما من 05 إلى 10 سنوات فكانت ب40% وأما نسبة أكثر من 10 سنوات فقدرت ب20% وهذا راجع إلى أن التعليم الإبتدائي لا يتطلب خبرات عالية في التعليم لأنها مهنة سهلة خاصة للمبتدئين في مجال التعليم.

أجوبة الفرضية:

1-ماذا نقصد بالوظائف اللغوية:

الجدول رقم 04:

	التكرار	النسبة المئوية
التمارين اللغوية	05	%50
مجموع القدرات المعرفية	02	%20
مجموعة المعارف والمهارات التي اكتسبها التلاميذ	03	%30
أخرى	0	%0
المجموع	10	%100

وصف وتعليق: نرى من خلال هذا الجدول أن معظم إجابات الأساتذة كانت على أن الوظائف اللغوية هي التمارين اللغوية حيث قدرت ب50% والبعض الآخر يرى أن الوظائف اللغوية هي مجموعة المعارف والمهارات التي اكتسبها التلاميذ حيث قدرت هذه النسبة ب30%، في حين يرى البعض الآخر أن الوظائف اللغوية هي مجموعة القدرات المعرفية وقدرت بنسبة ضئيلة جداً تصل إلى 20%

2-هل يأتي المتعلم وهو مكتسب مهارات لغوية سبقة من خلال انتسابه للمدارس القرآنية

الجدول رقم 05:

	إذا كان نعم	التكرار	النسبة المئوية
	المدارس	08	%80
	المطالعة	01	%10
	القصص	0	%0
لا		1	%10
المجموع		10	%100

وصف وتعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90 % كانت نعم وفي الإجابات "نعم" نلاحظ أن 80 % كانت مؤيدة للمدارس القرآنية و10% كانت مع المطالعة و0%كانت مع القصص و10% كانت إجابتها "لا".

3-ما هي المواد التي تساهم مباشرة في اكتساب المهارة اللغوية لدى التلاميذ؟

الجدول رقم 06:

	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الكتابي	04	%40
التعبير الشفهي	04	%40
الإملاء	02	%20
المجموع	10	%100

وصف وتعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن: 20% من إجابات الأساتذة كانت عن الإملاء و40% من الإجابات كانت عن التعبير الشفهي و40% الأخرى كانت عن التعبير الكتابي.

4-هل تفضل سير حصة التعبير الكتابي بنظام النشاط الجماعي؟

-الجدول رقم 07:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%60
لا	4	%40
لماذا	0	%0
المجموع	10	%100

وصف وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن 60% كانت إجابتهم نعم أي يفضلون سير حصة التعبير الكتابي بنظام النشاط الجماعي ونسبة 40% من الإجابات كانت مع الإجابة "لا" أي لا يفضلون سير الحصة بنظام النشاط الجماعي، وهذا راجع إلى أن كل أستاذ يعتمد على الطريقة التي تناسبه وتناسب تلاميذه.

5-هل تكلفون التلاميذ بنشاطات كتابية غير صفية؟

الجدول رقم 08:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

وصف وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الإجابات كانت مع الجواب "نعم" أي يقومون بتكليف التلاميذ بنشاطات كتابية غير صفية.

6-ما هب الخطوات التي تتبعها في تدريب نشاط الوظائف اللغوية؟

-الإجابات: كانت إجابات الأساتذة كالآتي:

1-تقديم امثلة عن النشاط المقترح مع شرح الظاهرة وتقديم القاعدة بعدها يوظف المتعلم ما اكتسبه في تمارين.

2-تذكير بالدرس السابق-تمهيد الدرس- تقديم امثلة- تقييم على الألواح- تطبيق كتابي على الكراس.

3-تمهيد الدرس من أجل مراجعة المكتسبات القبلية والدخول في الموضوع محل الدرس، ثم إنجاز نشاطات كآخر مرحلة.

4-تمهيد لمراجعة المعلومات السابقة ثم عرض الوظائف الجديدة وتطبيق كتابي.

5-كتابة النشاط على السبورة وطرح أسئلة ثم تقديم أمثلة من قبل التلاميذ ثم الخروج باستثمار.

6-قراءة وكتابة.

7-بدون إجابة.

8-المطالعة الموجهة والأسئلة الشفوية وقراءة النصوص في المنزل.

9-الأسئلة الشفوية.

10-بدون إجابة.

7-هل تستعين بنشاطات الوحدة التعليمية في تنمية المهارة اللغوية للمتعلم؟

الجدول رقم 09:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

وصف وتعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن 90% من الإجابات كانت بنعم و 10% كانت لا. وهذا راجع إلى أن معظم الأساتذة يعتمدون على نشاطات الوحدة التعليمية في تنمية المهارة اللغوية وواحد بالمائة لا يعتمد على نشاطات الوحدة التعليمية ولم يبرر.

8-هل تعتبر الواجبات الكتابية المنزلية مساعدة للعملية التعليمية؟

جدول رقم 10:

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

وصف وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الإجابات كانت مع الجواب "نعم" أي أنهم يعتبرون الواجبات الكتابية المنزلية مساعدة للعملية التعليمية.

9-إلى أي مدى يتطابق مضمون المنهج والقدرات اللغوية للمتعلم؟

جدول رقم 11:

	التكرار	النسبة المئوية
متطابق	4	%40
متطابق جداً	0	%0
غير متطابق	6	%60
المجموع	10	%100

وصف وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن 60% من الإجابات ترى أن مضمون المنهج غير متطابق مع القدرات اللغوية للمتعلم بينما 40% يرون أنه متطابق.

10-ما هي الوظائف اللغوية التي يكلف بها التلاميذ في المنزل:

الإجابات:

1-تعبير كتابي.

2-حل بعض الأنشطة المتعلقة بالموضوع محل الدرس مع إنجاز بعض التعابير.

3-قراءة- إملاء- تحليل نص- مطالعة.

4-نشاطات في التعبير- والإعراب والتصريف والكتابة.

5-إنجاز النشاطات اللغوية.

6- التعبير الكتابي الحر- البحث عن مرادفات وأضداد الكلمات.

7-ظواهر نحوية وصرفية.

8-بدون إجابة

9-تمارين كتابية- تعبير كتابي- القراءة والمطالعة .

10-بدون إجابة.

11-كيف تساهم هده الوظائف في اكتساب اللغة لدة التلميذ؟

الإجابات: وكانت إجابات الأساتذة كالآتي:

-تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ.

-تنمية قدراته في قراءة النصوص وفهمها وزيادة رصيده اللغوي من المفردات وتفادي الأخطاء الإملائية.

-اكتساب رصيد لغوي ومعرفي.

-التعبير يساعد التلميذ على التمكن في التواصل والتصريف والإعراب لضبط هذا التواصل.

-اكتساب معارف وتنميتها.

-تعمل على إثراء رصيده المعرفي والتي تساهم على تحسين تعبيراته الكتابية.

-عن طريق استعمال مفردات لغوية متنوعة.

-تنمية الرصيد اللغوي.

-القدرة على التواصل مع الغير.

-اكتساب معارف علمية جديدة واكتساب الخبرات وبناء اللغة قراءة وكتابة وتحسين الخط.

12-ماذا يقترح الأستاذ لتقويم هذه النشاطات؟

الإجابات:

-المشاركة- السلوك- حل الواجبات- الحضور الدائم والمستمر.

-كثرة المطالعة.

-التركيز على الظواهر الإملائية لخدمة الإنتاج الكتابي.

-تقييم المشاركة في القسم، الوظائف والواجبات.

-الحرص على الاطلاع الكبير على طرق تدريس جديدة قد تساعد على تقويم هذه النشاطات.

-الحل الجماعي للنشاط مع التصحيح الفردي والأخذ بعين الاعتبار التلاميذ المتعثرين في الإجابة.

-الظواهر الإملائية- التعبير الشفهي والكتابي.

خاتمة الفصل الثاني:

لقد توصلنا من خلال هذا الفصل الى ان للكتاب المدرسي كذلك دور مهم في العملية التعليمية لما يحتويه على التمارين اللغوية التي تساعد التلاميذ في ترسيخ التعلمات.

خاتمة

وفي ختام هذا البحث يمكن ان أجمل مختلف النقاط التي توصلت اليها من خلال رحلتي في هذا البحث المتواضع الى النتائج الاتية

-ان للغة اهمية كبيرة كونها وسيلة للتفاهم والتواصل في مختلف الافكار والتعبير عن المشاعر بأسلوب فنان لما لها من دور مهم جدا في حياة الانسان، وينقل خبرتها عبر الزمن وبذلك يصبح للماضي حاضر لا يغيب مهما تقدمت العصور.

-للتمرين اللغوي دور مهم في حقل تعليمية اللغة.

-يعتبر التمرين اللغوي نشاط يشارك فيه المتعلم بطريقة فعالة في بناء معارفه.

-يعمل التمرين اللغوي على ترسيخ المعلومات وادماجها وتوظيفها بكيفية ناجعة.

-يخضع التمرين اللغوي الى مقاييس علمية ذات اهداف محددة تتناسب مع مستوى وحاجيات المتعلم.

-يعد تنويع اصناف التمارين اللغوية أحد اهم ركائز تعليم اللغة.

-مساندة الاسرة لأبنائهم في انجاز التمارين من خلال تدريبهم على القراءة والكتابة وتعودهم على تنظيم افكار وذلك من خلال تشجيعهم على المطالعة والمناقشة.

هذا ويبقى باب البحث مفتوحا، أتمنى أن أكون قد أسهمت بقسط بسيط في إبراز دور الوظائف اللغوية المنزلية في ترسيخ التعلمات لدى المتعلم، والله من وراء القصد، والحمد لله رب العالمين.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية الأداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

:"دور الوظائف اللغوية المنزلية في ترسيخ التعلمات"

– الأنشطة الكتابية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا–

في إطار إعدادنا لمذكرة **ماستر** تخصص **تعليمية اللغات**

مشكلةالبحث: **هل الوظائف اللغوية المنزلية دورفي العملية التعليمية وترسيخ التعلمات اللغوية؟**

نرجو ونأمل منكم بمساعدتنا في مسعانا هذا من خلال أخذ هذه الاستبانة بعين الإعتبار والإجابة عن الأسئلة الموجودة بها بكل صراحة وموضوعية ودقة لكي تكون الدراسة ذات قيمة وأهمية، كما أن كل المعلومات التي تدلون بها للأغراض الدراسة.

ولكم مني فائق الاحترام والتقدير

من اعداد الطالبة

– علأوي سكينة

تحت اشراف الدكتور

– محمد مداني

السنة الدراسية 2021/2020

أسئلة المدخل العام

اسم المدرسة الابتدائية.....

أولا: معلوماتشخصية

الرجاءوضعالعلامة (×) فيالخانةالمناسبة:

1)الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2) المستوى الدراسي:

ليسانس ☐

ماستر ☐

3) الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

<< للوظائف اللغوية المنزلية دور هام في العملية التعليمية و ترسيخ التعلمات>>

كيف تتم العملية التعليمية للغة في مستوى السنة الخامسة ابتدائي؟

<u>أسئلة الفرضية</u>

1-ماذا نقصد بالوظائف اللغوية؟

-التمارين اللغوية..... ☐

-مجموعة القدرات المعرفية..... ☐

-مجموعة المعارف والمهارات التي اكتسبها التلاميذ... ☐

-أخرى.....

2-هل يأتي المتعلم مكتسب مهارات لغوية مسبقة من خلال انتسابه للمدارس القرآنية؟

-نعم..... ☐

-لا..... ☐

-اذا كان نعم من أين يكتسب هذه المهارة ؟

-المدارس..... ☐

-المطالعة ..... ☐

-القصص..... ☐

-3- ماهي المواد التي تساهم مباشرة في اكتساب المهارة اللغوية لدى التلاميذ؟

-التعبير الكتابي ..... ☐

-التعبير الشفهي..... ☐

-الاملاء..... ☐

4- هل تفضل سير حصة التعبير الكتابي بنظام النشاط الجماعي؟

-نعم ..... ☐

-لا..... ☐

-لماذا.....

5-هل تكلفون التلاميذ بنشاطات كتابية غير صفية؟

-نعم ..... ☐

-لا ..... ☐

6- ماهي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الوظائف اللغوي؟

.....

.....

7-هل تستعين بنشاطات الوحدة التعليمية في تنمية المهارة اللغوية للمتعلم؟

-نعم..... ☐

-لا..... ☐

-اذا كان نعم كيف يتم ذلك؟.....

8-هل تعتبر الواجبات الكتابية المنزلية مساعدة للعملية التعليمية؟

-نعم..... ☐

- لا..... ☐

9-الى أي مدى يتطابق مضمون المنهج والقدرات اللغوية للمتعلم؟

-متطابق..... ☐

-متطابق جدا..... ☐

-غير متطابق..... ☐

10- ماهي الوظائف اللغوية اللتي يكلف بها التلاميذ في المنزل؟

.....

.....

11- كيف تساهم هذه الوظائف في اكتساب اللغة لدى التلميذ؟

.....

.....

12- ماذا يقترح الأستاذ لتقويم هذه النشاطات؟

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع:

-1 القرآن الكريم

-2 الإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري،لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، ط1، 1955-1992، المجلد 13

-3 أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب،القاموس المحيط الفيروز، دار الجيل، بيروت، فصل الميم، باب النون، ج04، ط2، 2007م.

-4 ابن جني،الخصائص، دار الكتب المصرية، ج01

-5 عباس حسن، النحو الواقي، دار المعارف، القاهرة، ط5، دت، ج3.

-6 أبو القاسم جار الله الزمخشري،اساس البلاغة،تح، عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت

-7 محمد صاري، التمارين اللغوية، دراسة تحليلية نقدية، رسالة ماجستير، مخطوط، جامعة الجزائر، 1990.

-8 معجم التقنيات التربوية (عربي، انجليزي)، عبد الله اسماعيل الصرفي، دار المسيرة، عمان، ط2، 2000م.

-9 فاخر عاقل،معجم علم النفس،، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1979

-10صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ط5، دار هومة، 2009، الجزائر

-11عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، ع4، الجزائر، 1974م

-12فتيحة بن عمار: تحليل كتاب المعلم، "القواعد والتمارين اللغوية" للسنة الخامسة من التعليم الأساسي، باستعمال مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة، مجلة اللسانيات، ع9، جامعة الجزائر 2004م،

-13حبيبة بودلعة لعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من التعليم المتوسط ومقاربتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي، مجلة اللسانيات، ع12 .13، جامعة الجزائر، 2007/2004م

-14فتيحة بن عمار وأخريات: ولقع الممارسات اللغوية في المدرسة الجزائرية (الطور الثالث نموذجا) مجلة اللسانيات، ع10، جامعة الجزائر، 2005م،

-15حبيبة بودلعة اعماري: دراسة تحليلية لتمارين القواعد المقررة للسنة الأولى من لتعليم المتوسط ومقارنتها بالتمارين المبرمجة للسنة السابعة أساسي.

-16شريفة غطاس وآخرون: كراس النشاطات اللغوية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2016

-17عبد اللطيف الفارابي وآخرون: مصطلحات البيداغولوجياوالديداكتيك، معجم علوم التربية، المغرب، ط2، 1994.

-18عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، هو فهم للنشر، الجزائر، 2012.

-19محمد مدور: الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي.

-20علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط 2006.

-21 عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في قرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.

-22داود عبده: نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكريت، ط1، 1979.

-23أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية. حقل التعليمة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2000.

-24أبي عثمان بن بحر الجاحظ تحقيق عبد السلام محمد هارون،البيان والتبيين، مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، دت، ج01.

-25أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، الكامل في اللغة والأدب، مكتبة المعارف، بيروت، دط، دت، ج01.

-26رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. إعداداها. تطويرها

-27ابن خلدون، مقدمة، ج02

-28محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي

-29أحمد مختار عمر،العربية الصحيحة،عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1998

-30آلاء الحميد، الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية، عمان الاردن، 2007.

-31: فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، مصر، ط2، 2000.

-32 أحمد ازي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2006.

-33 محمد الصالح حثروبي نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، 1999.

-34كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة ، ط1، 2005.

-35بكوش لطفي دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية، قراءة تحليلية نقدية للكتاب المدرسي، مجلة اصول الدين، تونس، الجامعة الزيتونية.

-36عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط2، 2007.

الرسائل الجامعية والمجلات:

-37ترفاس سميرة الكتاب المدرسي في التعليم الأساسي مابين معطيات التخطيط وإمكانية التحقيق، المجلة العربية، العدد السادس، مخبر علم تعليم العربية بالمدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر.

-38داوي عتيقة، تقويم الكتاب المدرسي، هيا نفهم العربية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية، عزة سبتمبر.

-39من اعداد الطالبة حليمة بضياف، التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية لنيل شهادة ماستر سنة -2018-2019، جامعة قالمة.

-40العيشي ليلى وقاضي لامية، التمارين اللغوية في المناهج الدراسية مبادؤها واليات توظيفها كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط نموذجا، لنيل شهعدة ليسانس سنة 2011-2012، جامعة البويرة.

41-زهرة شتوح: تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية تحليلية)، مذكرة انيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.

42-محمد السعيد بالشموس، الكتاب المدرسي مجلة جامعة الملك عبد العزيز بالعلوم التربوية، المجلد الثالث، مركز للنشر المملكة العربية السعودية، 1990.

43-مناهد التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الاساسي، وزارة التربية الوطنيسة، الديوان الوطني للمطبوعات، ط 2016.

44- دليل الأستاذ مادة اللغة العربية، السنة الخامسة، موفم للنشر، ط 2017.

المراجع باللغة الأجنبية:

45- Dictionnaire encyclopédique, Larousse, 1979.

46- Dictionnaire des didactique des langues, R.Galisson.

الموضوع	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة.....	أ.ب
الفصل الأول: تحديد المصطلحات وظبط المفاهيم	
المبحث الأول: مفهوم الوظائف اللغوية.....	5
المطلب الأول : المعنى اللغوي و الاصطلاحي.....	5
المطلب الثاني : أنواع الوظائف اللغوية.....	8
المطلب الثالث : أهمية الوظائف اللغوية المنزلية ودورها في العملية التعليمية	38
المطلب الرابع : تقييم الوظائف اللغوية.....	44
المبحث الثاني:.....	46
المطلب الأول : الوظائف اللغوية.....	46
المطلب الثاني : خصائص الوظائف اللغوية.....	47
المطلب الثالث : العلاقة بين الوظائف اللغوية ومراحل الدرس.....	49
المطلب الرابع : اهداف الوظائف المنزلية.....	50
الفصل الثاني: دراسة تحليلية في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي	
المبحث الأول: ماهية الكتاب المدرسي و أهميته في العملية التعليمية.....	52
المطلب الأول: مفهوم الكتاب المدرسي.....	52
المطلب الثاني: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية.....	53
المطلب الثالث:مواصفات الكتاب المدرسي.....	54
المطلب الرابع: علاقة الكتاب المدرسي بالعملية التعليمية.....	56

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي.....	57
المطلب الأول: مكونات العملية التعليمية.....	57
المطلب الثاني: أهداف الكتاب المدرسي.....	58
المطلب الثالث:دراسة الحالة و تقييم معلومات الاستبيان.....	60
خاتمة.....	76
قائمة المصادر والمراجع.....	78
فهرس الموضوعات.....	89